أكشن سبورت
Action Sport

رياضية، فنية، اجتماعية

أحدث الأخبار .. أسرع التغطيات

رئيس مجلس الإدارة
محمد الجيلي الشيخ
melgaili2003@gmail.com

المدير العام
نادر الزبير
naderali1357@gmail.com

رئيس التحرير
إبراهيم عوض
Fygu31@gmail.com

نائب رئيس التحرير: علي كورينا Alikorina2@gmail.com

الأحد - الثلاثاء - الخميس

السنة الأولى - العدد 125 الثلاثاء 17 فبراير 2026 م الموافق 29 شعبان 1447 هـ

الأزرق يهدد بالهجوم الكاسح... والأحمر يعوّل على نيكولاس وعجب وقباني

ديربي كيجالي... صراع الأرقام والهيبة

كيجالي ـ آكشن سبورت

تتجه الأنظار عند الساعة 06:30 من مساء اليوم الثلاثاء إلى ملعب أماهورو في كيجالي، الذي يحتضن مواجهة الهلال والمريخ المؤجلة من الجولة السابعة عشرة للدوري الرواندي، في ديربي تتجاوز أهميته حدود النقاط الثلاث ليحمل رهانات معنوية وفنية كبيرة للطرفين.

الهلال يدخل اللقاء بمعنويات مرتفعة بعد تأهله إلى ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا، إلى جانب تصدره جدول ترتيب الدوري الرواندي. ويتربع الأزرق على الصدارة برصيد 38 نقطة من 16 مباراة، حقق خلالها 12 انتصارًا وتعادلين وخسارتين، مسجلًا 41 هدفًا كأقوى خط هجوم في المسابقة، بينما استقبلت شباكه 10 أهداف كثاني أفضل خط دفاع. ويتصدر مهاجمه الليبيري الشاب إيمانويل فلومو قائمة الهدافين برصيد 11 هدفًا، في تأكيد واضح على الفاعلية الهجومية للفريق هذا الموسم.

وعادل الهلال بفوزه الأخير على الجيش الرواندي الرقم القياسي لأطول سلسلة انتصارات متتالية في تاريخ الدوري الرواندي (9 انتصارات)، ويسعى إلى كسر الرقم أمام غريمه التقليدي، ما يمنح المواجهة بعدًا إضافيًا. ويدخل الفريق اللقاء بصفوف شبه مكتملة، مع احتمالية غياب الثنائي الأجنبي ستيفن إيبويلا وإيمانويل فلومو بسبب إصابات طفيفة.

في المقابل، يخوض المريخ المواجهة بدوافع قوية رغم تواضع نتائجه الأخيرة. فقد فشل الأحمر في تحقيق الفوز خلال آخر سبع مباريات بالدوري، لكنه في المقابل يمتلك سلسلة 15 مباراة دون هزيمة، وهو رقم مميز في النسخة الحالية. ويحتل المريخ المركز الرابع برصيد 34 نقطة من 18 مباراة، حقق خلالها 9 انتصارات و7 تعادلات وخسارتين، مسجلًا 20 هدفًا واستقبل 12.

ويعول المريخ على عودة عدد من عناصره المؤثرة، أبرزهم نيكولاس، رمضان عجب، محمد قباني، ومحمد أسد، إلى جانب طبنجة وأبوجا، فيما يغيب محمد الرشيد بداعي الإصابة، ومجتبى فيصل للإيقاف، مع شكوك حول جاهزية قباني.

بين أرقام الهلال القياسية وطموحات المريخ في استعادة التوازن، يبقى الحسم رهنًا بما ستقوله التسعون دقيقة على أرض الملعب، في ديربي لا يعترف إلا بالعطاء داخل المستطيل الأخضر.

جيرونا يُسقط برشلونة

سقط برشلونة في المواجهة التي جمعته بجيرونا ضمن منافسات الجولة الرابعة والعشرين من الدوري الإسباني على ملعب «مونتيليفي»، بنتيجة هدفين مقابل هدف.

وافتتح برشلونة التسجيل عن طريق المدافع كوبارسي، قبل أن يدرك جيرونا التعادل عبر توماس ليمار.

وخطف جيرونا فوزًا ثمينًا بإحرازه الهدف الثاني عن طريق فران بيلتران، ليمنح فريقه ثلاث نقاط غالية.

وبهذا الانتصار، رفع جيرونا رصيده إلى 29 نقطة في المركز الثاني عشر بجدول ترتيب الدوري الإسباني، فيما تجمد رصيد برشلونة عند 58 نقطة في المركز الثاني.

لعبة أوروبية بين ريجيكامب وداركو نوفيتش — 6

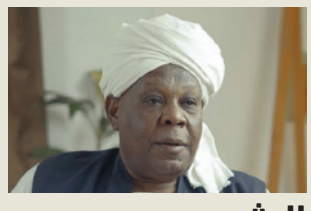

الرشيد بدوي: الجزئيات الدقيقة تصنع الفارق — 19

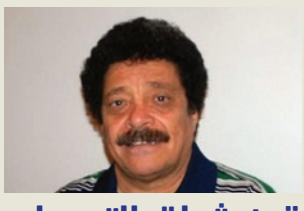

قرن شطة: التسجيل الإلكتروني لا يعترف بالأعذار — 3

حفيد إسماعيل حسب الدائم في «آكشن سبورت» — 13

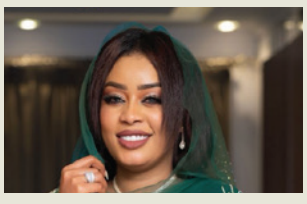

إيمان الشريف تتصدر عناوين الفضائيات العالمية — 17

لانتخاب الضباط الأربعة وأعضاء المجلس التنفيذي

عمومية الأولمبية 7 مارس عبر منصة «لومي»

أمجد مصطفى أمين ـ أكشن سبورت

أعلنت اللجنة الأولمبية السودانية عن انعقاد جمعيتها العمومية لانتخاب الضباط الأربعة وأعضاء المجلس التنفيذي للدورة 2026–2030، وذلك عبر منصة «لومي» في السابع من مارس المقبل.

وجاء الإعلان من خلال البيان الصادر عن لجنة انتخابات اللجنة الأولمبية، والممهور بتوقيع رئيس اللجنة المحامي متوكل عباس عقيد.

ووفقًا لجدول إجـراءات الجمعية العمومية، الذي تحصّلت الصحيفة على نسخة منه، يُغلق باب الترشح لمنصب الضباط الأربعة وعضوية المجلس التنفيذي في 25 فبراير الجاري، بعد أن كان قد فُتح في 15 من الشهر نفسه. كما يُقفل باب الاعتراضات والطعون على المرشحين في الأول من مارس المقبل.

وسيتم الفصل في الاعتراضات والاستئنافات ونشر الكشف النهائي للمرشحين في الثالث من مارس.

إلى ذلك، سيناقش الاجتماع لائحة تكوين لجنة اللاعبين، إلى جانب الالتماس المقدم من الاتحاد السوداني للدراجات، قبل أن يشرع الأعضاء في انتخاب الضباط الأربعة وأعضاء المجلس التنفيذي للجنة الأولمبية السودانية للدورة المقبلة ومدتها أربع سنوات، وذلك في السابع من مارس.

اليوم... قرعة دورة مركز منقستو الرمضانية بالدوحة

الدوحة ـ آكشن سبورت

أكملت اللجنة المنظمة للدورة الرمضانية، التي يشرف عليها مركز منقستو الرياضي، ترتيباتها النهائية لإجراء مراسم قرعة البطولة، والمقررة في السابعة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء بفندق ريحانا روتانا بالدوحة.

وتشهد الدورة مشاركة عدد كبير من الفرق التي تمثل روابط مختلفة من عضوية الجالية السودانية بدولة قطر، وسط توقعات بحضور واسع من الرياضيين وأبناء الجالية لمتابعة مراسم القرعة، إلى جانب عدد من أعضاء السفارة السودانية بالدوحة.

وقد رصدت اللجنة المنظمة مجموعة من الجوائز القيّمة التي ستتنافس عليها الفرق المشاركة، في نسخة هذا العام التي تُقام تحت شعار «كلنا الفاشر».

الرزام يتوّج بطلاً لدورة الشهيد أحمد زين العابدين

الدمام ـ عمر القاسم - أكشن سبورت

اختُتمت مساء الخميس، على ملاعب الراية بمدينة عنك، فعاليات الدورة الـ35 لرابطة أبناء منطقة الرباطاب، التي أقيمت هذا العام تحت مسمى «دورة الشهيد أحمد زين العابدين الغالي»، وحملت شعار «نحن للسودان فداء».

وشهدت البطولة تنافسًا قويًا بين أربعة فرق هي: التحدي، الهاسري، الصمود، والرزام، في أجواء رياضية مميزة عكست روح التآخي والتلاحم بين أبناء المنطقة في المنطقة الشرقية.

وجاءت المباراة الختامية، التي جمعت بين فريقي الصمود والرزام، مسك ختام الدورة، حيث اتسم اللقاء بالندية والإثارة حتى اللحظات الأخيرة، قبل أن ينجح فريق الرزام، بقيادة الريس زيد السجاد، في حسم المواجهة والتتويج بكأس البطولة وسط فرحة جماهيره.

الجدير بالذكر أن الأمانة الرياضية للرابطة تتجدد سنويًا، في إطار الحرص على تطوير التنظيم وتعزيز النشاط الرياضي، حيث تقام هذه الدورات بصورة متتالية، لتظل حدثًا منتظرًا لدى أبناء الجالية في المنطقة الشرقية، ومساحة للترويح والتشويق والإثارة الرياضية.

دوري الأولى بحلفا الجديدة .. اكتمال عقد المتأهلين إلى دوري النخبة

حلفا الجديدة - محمد جلال فرح

اكتمل عقد الفرق المتأهلة إلى دوري النخبة بدوري الدرجة الأولى بحلفا الجديدة، عقب ختام الجولة الخامسة والأخيرة من المرحلة الأولى.

وحقق الاتحاد فـوزًا مهمًا على العرب بثلاثة أهداف دون مقابل، في اللقاء الذي جمع الفريقين عصر السبت ضمن منافسات المجموعة الثانية. وجاءت المباراة متوسطة المستوى، لكنها اكتسبت أهمية كبيرة للاتحاد الـذي دخلها بشعار الفوز ولا شيء غيره لضمان التأهل، ونجح في حسمها مبكرًا بإحراز أهدافه الثلاثة في الشوط الأول عبر عبدالسلام يوسف، وبشير من ركلة جزاء، وجدو أسامة.

وفي الشوط الثاني تحسن أداء العرب نسبيًا، خاصة بمشاركة عدد من العناصر الشابة، إلا أن الفريق لم يشكل خطورة حقيقية على مرمى الاتحاد، لتنتهي المباراة بفوز الاتحاد وارتفاع رصيده إلى سبع نقاط، فيما بقي العرب دون نقاط.

وفي اللقاء الآخر، تعادل الهلال والتوفيقية سلبيًا عصر الأحد ضمن الجولة ذاتها. ودخل الهلال المباراة بفرصتي الفوز أو التعادل، بينما كان الفوز خيار التوفيقية الوحيد. وفرض الهلال سيطرته على مجريات اللقاء وأهدر عدة فرص بسبب ضعف التركيز أمام المرمى، فيما اعتمد التوفيقية على الهجمات المرتدة دون فاعلية تذكر.

وبالنتيجة رفع الـهلال رصيده إلى ست نقاط وتأهل إلى دوري النخبة، فيما بلغ رصيد التوفيقية خمس نقاط.

وبنهاية المرحلة الأولى تأهل إلى دوري النخبة كل من: ميناريتي وأكوبام والنيل من المجموعة الأولى، والرابطة والاتحاد والهلال من المجموعة الثانية. بينما هبط إلى دوري التحدي كل من: الزمالك والسكر والوحدة من المجموعة الأولى، والعرب والتوفيقية من المجموعة الثانية.

في الصميم

حسن أحمد حسن

أختي خائنة [1]

بحكم الثقة والمعرفة والخبرة والإرشاد الذي نقوم به، والتجارب التي نتناولها عبر «أكشن سبورت»، قالت لي إحدى القارئات إنها تعيش ورطة حقيقية، تصفها - بحسب تعبيرها - بـ«الصدمة الأخلاقية»، وترغب في رأب هذا الصدع الداخلي، عسى أن تجد لدينا حلاً يريح أعصابها، وينهي توترها، ويقتل الشك الذي تسلل إلى أعماق نفسها.

تقول محدثتي: «اكتشفت خيانة أختي لزوجها...

أنا أعيش مع أهلي، وأختي الكبرى عمرها 35 سنة، متزوجة ولديها ثلاثة أطفال. قبل فترة حدثت مشاكل بينها وبين زوجها، واضطرت إلى أن تأتي وتعيش معنا في البيت. أختي تعمل، وأنا أحترمها وأعتبرها قدوتي لأنها الأكبر بيننا.

قبل فترة اكتشفت شيئًا صدمني، ولم أعرف كيف أتصرف! تأكدت أنها تذهب إلى شقة رجل غريب، وقلبي يحترق من الخوف والضيق. أخاف أن أصارح أمي، لكنني مترددة؛ لأنها مريضة بالسكري والضغط، وأي صدمة قوية قد تؤثر على صحتها، خصوصًا أنها متعلقة بأختي وتعتبرها القدوة لنا. والدي متوفى، ولا يوجد شخص يمكنني الرجوع إليه.

الموضوع شاغل عقلي، وأشعر كأنه شلّ جسدي. أعيش في توتر وقلق شديدين. فكرت كثيرًا أن أخبر زوجها ليراقبها ويكتشف الأمر بنفسه، لكن أخشى أن تكبر المشكلة، خاصة أن لديهم أبناء. ولا أملك دليلًا قاطعًا سوى أنني رأيتها بعيني تخرج من الشقة، وهي لا تملك سببًا مقنعًا لتكون هناك بمفردها.

أنا في حيرة شديدة، لا أستطيع أن أعيش حياتي بشكل طبيعي. أبكي دائمًا، وأشعر بألم داخلي وقهر وشرود وتوتر ذهني. حتى أمي وأختي لاحظتا تغير نظراتي. لا أعرف ما هو الطريق الصحيح الذي يرضي الله وضميري، ويحفظ العائلة من الانهيار. ماذا أفعل؟»

انتهى حديثها هنا.

بعد استشارة من أثق في رأيه، كان الجواب كالآتي:

ابنتي العزيزة،

أدرك تمامًا الحيرة والقلق اللذين يسيطران عليك الآن، وأتفهم مدى صعوبة الموقف، خاصة أنه يتعلق بشخص قريب منك وتحبينه، وفي الوقت ذاته تخشين أن يكون أي تصرف متسرع سببًا في هدم الأسرة أو إيذاء والدتك نفسيًا وصحيًا. لذلك لا بد من التعامل مع الأمر بعقلانية وتروٍّ، بعيدًا عن الانفعال أو التسرع؛ لأن التهور في مثل هذه القضايا قد يؤدي إلى عواقب وخيمة.

أولًا: تحلّي بالهدوء والعقلانية.

ما تمرين به يُعرف في علم النفس بـ«الصدمة الأخلاقية» (Moral Shock)، وهي ردة فعل طبيعية عند اكتشاف سلوك غير متوقع من شخص نثق به. لكن لا تجعلي العاطفة تقود قراراتك. خذي وقتك في التفكير والتخطيط بحكمة. فقد قال النبي ﷺ: «التأني من الله، والعجلة من الشيطان»، وفي ذلك دعوة صريحة للتروي في الأمور الحساسة.

ثانيًا: التثبت قبل الحكم.

الإسلام ينهانا عن التسرع في إصدار الأحكام دون يقين. قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ}.

لذلك، لا بد من التأكد التام مما رأيتِ. هل لديك دليل قاطع على سوء القصد؟ هل يمكن أن يكون هناك تفسير آخر؟ فالتثبت واجب حتى لا نظلم أحدًا.

(في قصة مشابهة، تم اقتحام شقة بعد دخول فتاة إليها، وكانت المفاجأة أنهم وجدوها تساعد والدة شاب مسنّة في دخول الحمام وتغيير ملابسها؛ إذ لم يكن لديها ابنة، وكان ابنها يستحيي من القيام بذلك. أحيانًا ما نراه لا يكون كما نظنه).

ثالثًا: مواجهة أختك بحكمة ورفق.

إن كنتِ متأكدة، فالأولى أن تتحدثي معها مباشرة قبل إخبار أي شخص آخر. اختاري وقتًا مناسبًا، وكوني هادئة وحذرة في حديثك. أخبريها أن أمرًا ما أقلقك، أو أنك سمعت شيئًا أثار حيرتك. عبّري عن خوفك عليها وحبك لها بدلًا من توجيه الاتهام المباشر؛ لأن أسلوب المواجهة يحدد كثيرًا طبيعة الاستجابة.

ـــــ نواصل

منير السماني يحتفل بـ «حلا»

تتقدم أسـرة صحيفة آكشن سبورت بأحر التهاني وأصـدق التبريكات إلى الأسـتـاذ منير السماني «ود السيل»، القيادي برابطة جماهير الهلال، بمناسبة قدوم مولودته الجديدة "حلا".

نسأل الله أن يجعلها قرة عين لوالديها، وأن ينبتها نباتًا حسنًا، ويجعلها من الصالحات البارات القانتات، وأن يرزق الأسرة الكريمة بها السعادة والبركة.

ألف مبروك، وجعلها الله من مواليد الخير واليمن والبركات.

من أوجاع الحرب (2)

ابن خالي.. غياهب الأسر ونزيف الصبر

الزبير نايل

كان آخر عهدي به قبل اندلاع الحرب اللعينة بثلاثة أشهر.. دنـوت منه يوم فرح شقيقي الأصغر وقلت له ممازحا: «إجازتي القادمة ستكون لحضور حفل زواجك»

ابتسم وردّ بصوته الهادئ: «لو ربنا مدّ في أعمارنا سأحقق لك ماتريد يا ابن عمتي».

منذ صغره كان «م» بن خالي لا ينطق بكلمة إلا وكانت محملة بصدق نقي وصفاء نادر... كان عند خالي بمنزلة يوسف عند يعقوب، لا يطيق فراقه ويذوي قلبه كلما طال غيابه، وكانت والدته شريكة ذلك الحنين.. يُذيبها القلق حين يغيب وتستعيد نضارتها كلما أطل عليها بوجهه الصبوح.

شبّ «م» في كنف المحبة وتربّى على قيم النبل والاستقامة حتى تخرج ضابطا، وكان يوم تخرجه فرحا تمدد في نفوس الأهل كأنما وُلد فيهم فتى أضاء مسارات الأمل وكأنّ فجرا أشرق في قلوبهم بالطمأنينة..فرحت أمي لابن أخيها فرحا كبيرا ووزعت أطباق الحلوى على أهل الحي..

واندلعت الحرب...

كان حينها بوحدته العسكرية في تلك المدينة النائية التي غدرت بها المليشيا الفاجرة.

انقطعت أخباره لنحو شهر ودخلت الأسرة في حالة من القلق حتى جاء اتصال بأنه أسير في سجن سوبا. لم يعرفوا كيف وصل إلى هناك، لكن الخبر على قسوته كان سارا، فمجرد كونه حيا ولو في كهوف الأسر كان كافيا ليبعث في نفوسهم الأمل..

غير أن هذا الأمل لم يدم طويلا.. فقد وصلت أنباء بعد فترة عن ترحيله مع مئات الأسرى من سجن سوبا إلى مكان مجهول وتضاربت المعلومات حول الجهة التي نقل إليها، ومضت الأيام بعد ذلك ثقيلة وأشد وطأة.

خالي انطوى على حزنه بصبر نبيل، يبتهل بالدعاء كلما ضاقت به الدنيا ويخفي دموعه في سجدة طويلة يناجي فيها ربه أن يعيد إليه يوسف قلبه، أما رفيقة دربه فتقضي لياليها في التضرع أن يحفظ الله فلذة كبدها.. في غفواتها القصيرة، يطلّ عليها ضي العين من منافذ الروح كأنه يريد طمأنتها ثم يختفي من جديد تاركا قلبها متأرجحا بين الأمل والانكسار. أما أشقاؤه فحبسوا دموعهم ووزعـوا زاد الصبر القليل بينهم لمواصلة الحياة بوجوه تخفي أطيافا من الحزن.

مثل ابن خالي كثيرون.. رجال ونساء وشباب وكبار سن وجدوا أنفسهم أسرى الظلم وذاقوا صنوفا من الإذلال والأذى كأنهم أرقام في سجل انتقامي أعمى لا ذنب لهم سوى أن وحوشا سكنت أجساد هؤلاء الجنجا وقـررت أن تجعل من العذاب طقسا يوميا.

بقي بن خالي معلقا في فؤاد أمه وأبيه كقنديل سراج يتأرجح ضوؤه في مهب الريح.. وفي كل ليلة حين يخفت الضجيج وتغفو المدن والقرى يستيقظ لديهم سؤال واحد:

كيف حال فلذة كبدنا الآن.. هل أنهكه الجوع.. هل وجد ما يقيه برد الليالي..كيف ينام وعلى أي وجع يتكئ.. وهل ابتسامته الوضيئة لا تزال قادرة على الصمود أم خفتت في تلك الدهاليز المعتمة؟ وإلى متى نصمد نحن في وجه هذا الوجع الطويل..

اللهم فك قيد كل الأسرى، وردّهم إلى ديارهم سالمين واربط على قلوب أمهاتهم وآبائهم وأهليهم وامنحهم من صبر أيوب ويقين إبراهيم وسكينة موسى ما يعينهم على هذا الغياب القسري واجبر كسر قلوبهم بجبر من عندك لا يخيب.

المنطقة الحرة

بله علي عمر

الهلال بين الفرح والحذر

دعونا نتجاوز حالة الفرح الغامر التي أحدثها تفوق الهلال وتصدره المجموعة الثالثة لدوري أبطال أفريقيا، وتفوقه على أندية بقامة صنداونز والمولودية. فالهلال اعتاد دومًا أن يكون ضمن كبار أفريقيا، ولكن هل يقف حلم ملايين الهلال عند حد الدور ربع النهائي؟ الإجابة أن مجرد الوصول إلى هذا الدور بات مرحلة تجاوزتها طموحات الجماهير، فالهدف الآن هو تطويع المقادير حتى تأتي الأميرة السمراء طائعة مختارة.

لنكن واقعيين ونقول إن الحالة التي شاهدنا عليها الهلال في الشوط الثاني أمام سانت لوبوبو لا تمكّنه من مقارعة أندية ربع النهائي. وهذا يتطلب من الجهاز الفني إخضاع الأمر للبحث الجاد في أسباب تراجع المستوى خلال الشوط الثاني، حتى يعود الفريق إلى نسقه الذي ظهر به في الشوط الأول، والذي اتسم بالهجوم المتواصل، والإيقاع السريع، وسلاسة نقل الكرة وتبادلها بين اللاعبين.

سانت لوبوبو ليس في قامة نهضة بركان أو الترجي أو الجيش الملكي المغربي، وهي أندية ذات عيار ثقيل وسبق لثلاثتها التتويج بالبطولة أكثر من مرة. وعليه، يبقى على الجهاز الفني تصحيح ما حدث من تراجع بدني وذهني، بما يمكّن الفريق من مقارعة أي من تلك الفرق وبلوغ نصف النهائي.

حادثة طرد صلاح عادل تستوجب مراجعة شاملة لمنظومة المحور، مع إمكانية الاستعانة بالطيب عبد الرازق لسد الثغرات أمام خط الدفاع، كما أن وجود قمرديني في وسط الملعب يظل في غاية الأهمية.

شهدت مباراة لوبوبو تراجعًا ملحوظًا في مستوى جان كلود وكوليبالي، وهما من العناصر التي شكلت ثقلاً فنيًا للهلال في مشواره الأفريقي والرواندي. وقد يكون سبب التراجع ضعف الإمداد من الظهيرين ومن خط الوسط، وهي نقطة سلبية يجب أن تحظى باهتمام الجهاز الفني، خاصة أن عبدالرؤوف، صانع الألعاب المعتمد، قد يواجه ضغطًا أكبر من الفرق التي تعتمد على اللعب الضاغط.

يبقى لمحمد عبد الرحمن أثر واضح في نفوس زملائه، وقد لاحظ المتابعون التأثير السلبي لخروجه، إذ تمكن لوبوبو من فرض سيطرته خلال النصف الثاني من الشوط الثاني. وهذا يؤكد أن وجوده بات عنصرًا حيويًا داخل التشكيلة.

صن داي لم يظهر بالمستوى المتوقع، وذهب بعض المطلعين إلى وجود خلاف بينه وبين عبدالرؤوف، وهو أمر يتطلب من الجهاز الإداري، بقيادة العليقي، التدخل العاجل لمعالجته حتى لا ينعكس سلبًا على المرحلة المقبلة.

كما أصابت جماهير الهلال حالة من القلق إثر إصابة استيفن إيفولا، الذي أصبح من العناصر الأساسية والمؤثرة. ولا تزال الجماهير تترقب ظهور النجم الشاب فلومو، الذي يمثل إضافة حقيقية لهجوم الفريق.

أما مباراة المريخ، فهي – في تقديري – مجرد محطة عابرة لا تستحق التوقف كثيرًا عندها.

سلامات للسوباط، وعافية للمجد.

لقيتونا كيف؟

ردًا على سؤال «أكشن سبورت» حول أزمة تسجيل اللاعبين واحتجاج الأمل

قرن شطة: نظام التسجيل الإلكتروني لا يعترف بالأعذار

القاهرة - عادل هلال

ردّ الكابتن عبدالمنعم قرن شطة، المدير الفني السابق للاتحاد الأفريقي لكرة القدم، على سؤال «أكشن سبورت» بشأن ما أثير حول نظام التسجيل الإلكتروني، رابطًا بين صرامة الإجـراءات المعتمدة حاليًا وما حدث مؤخرًا في قضية احتجاج نادي الأمل عطبرة ضد نادي المريخ.

وكانت لجنة المسابقات قد اعتبرت الأمـل فائزًا بنتيجة (2-0) بعد إشراك المريخ لاعبًا قيل إنه غير مسجل قانونيًا، رغـم أن المباراة انتهت في الملعب بالتعادل، وهي النتيجة التي كانت ستؤدي إلى هبوط الأمل، قبل أن يكسب احتجاجه ويستمر في الدوري الممتاز.

وأوضح شطة أن نظام تسجيل اللاعبين لم يعد قائمًا على المخاطبات الورقية أو الاجتهادات الإدارية، بل أصبح يعتمد كليًا على النظام الإلكتروني (CMS)، حيث يمتلك كل نادٍ رقمًا خاصًا للدخول إلى المنصة وإدخال بيانات لاعبيه وفق الشروط والضوابط المحددة.

وقال: «النادي هو المسؤول الأول عن إدخال أسماء لاعبيه عبر النظام، مع رفع المستندات المطلوبة موقعة من رئيس النادي أو الشخص المخول رسميًا. وبعد إدخال البيانات، تنتقل تلقائيًا إلى اتحاد كرة القدم لاعتماد القيد. وإذا لم يكتمل

قرن شطة

الفريق طارق

الإجراء داخل النظام وفي الزمن المحدد، يُعتبر اللاعب غير مقيد».

وأشار إلى أن النظام يعمل بمواعيد صـارمـة لا تقبل التمديد أو الاستثناء، مضيفًا: «إذا كان آخر موعد للتسجيل يوم 7 من الشهر عند الساعة 12 منتصف الـلـيـل، فيجب أن تكون الأسـمـاء قد أُدخـلـت قبل هذا التوقيت. بعد ذلك يُغلق النظام ولا يقبل أي تسجيل. هـذا الإجـراء مـعـمـول بـه في كل دول العالم، وحـتـى فـي قطاعات الناشئين والأكاديميات».

وأكـد شطة أن أي نادٍ يشرك لاعبًا غير مكتمل الـقـيـد عـبـر النظام الإلكتروني يتحمل المسؤولية كاملة، وقد يتعرض لعقوبات تصل إلى اعتباره خاسرًا إداريًا، كما حدث في قضية الأمل عطبرة، التي غيّرت نتيجة مباراة وأثّرت بشكل مباشر على مصير الهبوط والبقاء.

وختم حديثه بالتأكيد على أن المرحلة الحالية تتطلب احترافية إدارية لا تقل أهمية عن الاحتراف داخل الملعب، قائلًا: «اللوائح واضحة، والنظام الإلكتروني لا يجامل أحدًا. الخطأ الإداري قد يهدم مجهود موسم كامل، لذلك الالتزام بالإجراءات مسألة مصيرية لأي نادٍ».

الاتحاد السوداني لكرة القدم

التاريخ: 2026/2/15
الرقم: أ ك ق س/ مسابقات/ ع ا/1

السيد / سكرتير نادي الأمل عطبرة
بواسطة السيد / الأمين العام للاتحاد السوداني لكرة القدم
المحترم ين

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الموضوع: قرار لجنة المسابقات في الشكوى المقدمة من نادي الأمل عطبرة في مواجهة نادي المريخ

أتخذ ما يلي:
1. بتاريخ 2026/2/13 تقدم نادي الأمل عطبرة بشكوى في مواجهة نادي المريخ حيث لاحظ أن لاعب المريخ [illegible] في مباراة الفريقين المقامة بمدينة [illegible] بتاريخ [illegible] وذلك بالمخالفة لنص المادة [illegible] من لائحة المسابقات.
2. بالفحص في الشكوى تبين أن اللاعب [illegible] لم يكتمل إجراءات قيده بصورة صحيحة.
3. بناءً عليه قررت اللجنة ما يلي:
1/ قبول الشكوى شكلاً.
2/ قبول الشكوى موضوعاً واعتبار نادي المريخ مهزوم بنتيجة (صفر/2) وتحويل نقاط المباراة لنادي الأمل عطبرة.

هذا ما تقرر حسب علمنا.

وتقبلوا فائق الاحترام،

محمد أحمد سليمان
نائب الرئيس
رئيس اللجنة المنظمة لمسابقات الاتحاد

نسخة إلى:
- نادي المريخ الخرطوم

اليوم.. سحب قرعة ربع نهائي أبطال أفريقيا والهلال يترقب منافسه

القاهرة - آكشن سبورت

تُسحب اليوم الثلاثاء قرعة الـدور ربـع النهائي والأدوار النهائية من بطولة دوري أبطال أفريقيا، وذلـك بحضور ممثلي الأندية المتأهلة إلـى المرحلة المقبلة من المنافسة القارية.

ويمثل نادي الـهلال، متصدر المجموعة الثالثة، في مراسم القرعة أمينه العام الدكتور حسن علي عيسى، حيث يترقب الأزرق هوية منافسه في الـدور ربع النهائي.

وبحسب لائحة البطولة، ينتظر أن يواجه الـهلال أحـد الأندية التالية: الترجي التونسي، أو الـجـيـش الملكي المغربي، أو نهضة بركان المغربي، في مواجهة مرتقبة تحمل طابعاً تنافسياً قوياً بالنظر إلى ثقل الأسماء المرشحة.

نائب رئيس مجلس الإدارة
مـعـاويـة سـاتـي

العضو المنتدب
عـبـد الـسـلام نـوبـل

نائب المدير العام
إبراهيـم بابكر محمـد

مستشارا التحرير
الـرشـيـد بـدوي عبيد
إسماعيل محمد علي

مدير التسويق والعلاقات العامة
بابكر خليل الشريف

هيئة التحرير
العشاي إبراهيم العشاي
الـفـاضـل هـواري
أمـجـد مـصـطـفـى

الإخراج والتصميم
مـعـتـز عـبـدالـوهـاب
عـبـد الإلـه بـشـير

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
إيميل: Fygu31@gmail.com

ديربي أمدرمان يشعل كيجالي

الهلال لتعزيز الصدارة... والمريخ لكسر التعثر

كتب: علي عصام

تتجه أنظار جماهير الكرة السودانية والرواندية إلى ملعب أماهورو الوطني في كيجالي اليوم ، لمتابعة المواجهة المرتقبة بين الهلال والمريخ في مباراة مؤجلة من الجولة (17) للدوري الرواندي.

الـهلال يدخل القمة متصدرًا جدول الترتيب برصيد (38) نقطة، فيما يحتل المريخ المركز الرابع برصيد (34) نقطة، ما يمنح اللقاء أهمية كبيرة في صراع القمة.

أزرق وأحمر

عُقد الاجتماع الفني للمباراة، وتقرر أن يرتدي الهلال الزي الأزرق الكامل، بينما يظهر المريخ بالزي الأحمر الكامل.

ومثّل الهلال مدير الكرة عاطف النور ومـسـؤول المعدات عبدالله يهوذا، فيما مثّل المريخ مدير الكرة أيمن عدار والكابتن علي جعفر المدير الإداري.

أرقام قياسية

يدخل الهلال اللقاء بمعنويات مرتفعة بعد تأهله إلى ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا، فـضلًا عـن تـصـدره الـدوري الرواندي.

ويتصدر الفريق الترتيب برصيد 38 نقطة من 16 مباراة، حقق خلالها 12 فوزًا وتعادلين وخسارتين، مسجلًا 41 هدفًا كأقوى خط هجوم، واستقبل 10 أهداف كثاني أفضل خط دفاع.

كما يتصدر مهاجمه الليبيري الشاب إيمانويل فلومو قائمة الهدافين برصيد 11 هدفًا.

وعـادل الـهلال بفوزه على الجيش الرواندي الرقم القياسي لأطول سلسلة انتصارات متتالية في تاريخ الدوري (9 انتصارات)، ويسعى لكسره أمام المريخ.

الفريق يدخل المواجهة بصفوف شبه مكتملة، مع احتمالية غياب الثنائي الأجنبي ستيفن إيبويلا وإيمانويل فلومو بسبب إصابات طفيفة.

دوافع قوية

يدخل المريخ المواجهة في وضع متباين؛ إذ فشل في تحقيق الفوز خلال آخر سبع مباريات بالدوري، لكنه في المقابل يمتلك سلسلة 15 مباراة دون هزيمة (رقم مميز في النسخة الحالية).

ويحتل المريخ المركز الرابع برصيد 34 نقطة من 18 مباراة، حقق خلالها 9 انتصارات و7 تعادلات وخسارتين، مسجلًا 20 هدفًا واستقبل 12.

الفريق يدخل القمة بدوافع كبيرة، خاصة بعد عـودة عـدد من العناصر المؤثرة، أبرزهم نيكولاس، رمضان عجب، محمد قباني، ومحمد أسد، إلى جانب طبنجة وأبوجا.

ويغيب محمد الرشيد للإصـابـة، ومجتبى فيصل للإيقاف، مع شكوك حول مشاركة قباني.

مدربون جدد

الهلال

تمثل المباراة الظهور الأول للجهاز الفني بـقـيـادة الـرومـانـي لورينتيو ريجيكامب، بمعاونة الروماني فيوريل دينو، والتونسي سليم لبرق (مدرب الأحمال)، والروماني دان زدرينكا (مدرب الحراس)، والجزائري وليد شرشاري (محلل الأداء).

كـمـا تـعـد الـقـمـة الأولـــى لعدد من اللاعبين الجدد، أبرزهم محمد المصطفى، مصطفى كرشوم، سفيان فريد، مامودو قمرديني، إرنست لوزولو، صـنـداي، فلومو، كايندنيس كـول، وبيتروس.

بطاقة المباراة

المناسبة:	الجولة:
الدوري الرواندي	مؤجلة من الـ 17

الثلاثاء 17 فبراير 2026

6:30 مساءً بتوقيت السودان ورواندا

ملعب أماهورو الوطني - كيجالي

قناة ماجيك سبورت

المريخ

يخوض المريخ القمة بمجلس إدارة جديد بقيادة مجاهد سهل، وجهاز فني بقيادة الصربي داركـو نوفيتش، يعاونه دراغان كولوم، ومدرب الأحمال مـهـدي مـرمـوش، ومـدرب الـحـراس ميلان يوفانيتش، ومحلل الأداء ساراك دراغان.

ويضم الفريق عناصر جديدة أبـرزهـا الـحـارس البوركيني لادجي سانو، المدافع المالي دابا سوغوبا، السنغالي داوودا بـاء الملغاشي نيكولاس راندريا، والغينيين بشير بانغورا وموسى كامارا، إضافة إلى محمد النور أبوجا.

التشكيل المتوقع

الهلال

سفيان فريد

مصطفى كرشوم - محمد أحمد إرنق - مامودو قمرديني - إرنست لوزولو

صلاح عادل - والي الدين خضر (بوغبا)

عبدالرؤوف يعقوب - أداما كوليبالي - جان كلود - محمد عبد الرحمن

المريخ

لادجي سانو

دابا سوغوبا - جانارد إيمبيمبا - رمضان عجب - أحمد طبنجة

نيكولاس راندريا - داوودا با - فادي كوليبالي

شيكو ساليما - بشير بانغورا - فينو هاسينا

قمة بطموحات متباينة

الهلال يدخل المواجهة بثقة الأرقام والنتائج، ساعيًا إلـى تعزيز صدارته وتحطيم رقم قياسي جديد، بينما يسعى المريخ إلى استعادة نغمة الانتصارات وإثـبـات قـدرتـه على مـجـاراة غريمه التقليدي.

وعـلـى أرضـيـة أمـاهـورو، ستكون التفاصيل الصغيرة هي كلمة الفصل في ديربي ينتظره الجميع.

قمة أماهورو... هل تنعش الأحمر أم تعمّق أزمته؟

الهلال لتوسيع الفارق... والمريخ بحثًا عن الذات

جوليت: الانسجام مفتاح تفوق الأزرق

سانتو: مباريات القمة لا تخضع للأرقام

علي كورينا ـ آكشن سبورت

في ظل ظروف متباينة تمامًا بين العملاقين، يحتضن ملعب «أماهورو» اليوم المواجهة الساخنة بين الهلال والمريخ في قمة الدورة الأولى من الدوري الرواندي. وتأتي المباراة بطموحات مختلفة؛ فالهلال يدخلها منتشيًا بتألقه القاري بعد تصدر مجموعته في دوري أبطال أفريقيا والتأهل بجدارة إلى نصف النهائي، ويسعى إلى تأكيد تفوقه أينما حلّ، سواء في البطولة الأفريقية أو الدوري الممتاز أو الدوري الرواندي.

في المقابل، يخوض المريخ تجربة إعادة بناء لفريق جديد لم تتضح ملامحه بعد، ولا يزال في مرحلة الاختبار والتجريب، ما يجعله أمام تحدٍ فني كبير في مواجهة منافس يتمتع بثبات واضح على مستوى الأداء والنتائج.

كلمة السر

يمتلك الهلال قوة هجومية ضاربة كانت العامل الحاسم في تصدره مجموعته القارية. ويعتمد الفريق على أسلوب الضغط العالي والهجوم المكثف، وهو النهج الذي أربك حتى فرقًا بحجم صن داونز، الذي استقبلت شباكه أربعة أهداف من الهلال ذهابًا وإيابًا.

وتقوم المنظومة الهجومية على أجنحة سريعة ومؤثرة، في مقدمتها جان كلود وكوليبالي، إلى جانب تحركات محمد عبد الرحمن (الغربال) وعبد الرؤوف يعقوب في العمق، ما يمنح الفريق تنوعًا وفاعلية كبيرة أمام المرمى.

معدل منخفض

على الجانب الآخر، تكمن مشكلة المريخ الأساسية في الشق الهجومي؛ إذ لا يتجاوز معدل تسجيله هدفًا واحدًا في المباراة، وهو معدل منخفض لفريق ينافس على البطولات. ولا يرتبط هذا الضعف بعدم جودة العناصر، بل يعود بدرجة كبيرة إلى التحفظ التكتيكي للمدرب الصربي داركو نوفيتش، الذي يعتمد على ثلاثة لاعبي محور ويقيّد الأظهرة بمهام دفاعية صارمة، ما يحدّ من صناعة الفرص ويقلل من الفاعلية الهجومية.

وفي مواجهة صعبة أمام الهلال، يُتوقع أن يتبنى المدرب نهجًا أكثر تحفظًا، ما قد يزيد من معاناة الفريق في الوصول إلى الشباك.

طريق الشباك

يرى الكابتن خالد جوليت أن الهلال هو الفريق الأقوى هجوميًا في الدوري الرواندي، مشيرًا إلى أن الفريق لم يفشل في التسجيل في أي مباراة خاضها حتى الآن. وأكد أن المدرب الروماني ريجيكامب يُحسن توظيف لاعبيه، ويعرف أوراقه الرابحة جيدًا، ما منح الهلال درجة عالية من الانسجام والتفوق التكتيكي.

هوية ضائعة

من جانبه، وصف الكابتن فتح الرحمن سانتو، مهاجم المريخ السابق، القمة بأنها مباراة لا تخضع دائمًا للغة الأرقام أو الجاهزية، مؤكدًا أن المريخ لا يزال في طور البناء.

وأشار سانتو إلى أن المدرب الصربي استهلك وقتًا طويلًا في التجريب دون أن يصل إلى التوليفة المثالية، متوقعًا أن تكون مهمة الفريق صعبة، خاصة في الجانب الهجومي الذي يحتاج إلى تفاهم وانسجام أكبر بين اللاعبين في صناعة الفرص واستثمارها.

طموحات مختلفة

الهلال يدخل المواجهة بثقة مكتملة وهجوم متوهج، فيما يبحث المريخ عن منقذ يعيد إليه التوازن ويمنحه دفعة معنوية في مرحلة إعادة البناء. وبين سلاح الأجنحة الزرقاء ومعضلة الفاعلية الحمراء، تبقى أرضية «أماهورو» شاهدة على قمة تحمل الكثير من العناوين الفنية والتكتيكية.

الفاضل حسن (سقراط)

بوغبا

في البدء نبارك لفريق الهلال التأهل إلى مرحلة إقصائيات دوري أبطال أفريقيا متصدرًا لمجموعته للعام الثاني توالياً. ورغم هذا الإنجاز، لا تزال بعض الأصوات تنتقد أداء عدد من اللاعبين، وكان للاعب والي الدين خضر «بوغبا» النصيب الأكبر من تلك الانتقادات.

سابقًا، كان المدرب ناغويرا يعتمد في رسمه التكتيكي على اللاعب عادل العوني بوصفه محور البناء، ثم يُكمل بقية عناصر التشكيل. وكذلك كان الحال في المريخ، حيث شكّل جمال أبو عنجة أساس استراتيجية اللعب، ثم بقية اللاعبين. وفي حي العرب بورتسودان كان كمال أحمد الطاهر نقطة الارتكاز الأساسية، ثم يُبنى حوله بقية الفريق.

اليوم، في الهلال وكذلك في المنتخب السوداني، ورغم اختلاف وتعاقب المدربين، يظل الاعتماد قائمًا على بوغبا، ثم تُستكمل المنظومة ببقية العناصر. والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا بوغبا؟ الإجابة تكمن في ما يتمتع به من قدرات بدنية وفنية عالية تمنح الفريق توازنًا دفاعيًا وهجوميًا.

من حق المشجع أن يطمح إلى الانتصار دائمًا، لكن منطق كرة القدم يؤكد أنه لا يوجد فريق ينتصر باستمرار. وعلى المشجع أن يدرك أن بوغبا جزء من المنظومة، وليس المنظومة بأكملها، وإن كان البناء يبدأ من عنده. قد ينجح في بعض الكرات ويخفق في أخرى، لكنه لاعب جيد جدًا ويتمتع بنسبة نجاح عالية، ما يتطلب دعمه معنويًا عند الإخفاق والثناء عليه عند النجاح.

غالبًا ما نرى المشجعين عند الانتصار يهللون ويرفعون من قدر الجهاز الفني واللاعبين، وعند الخسارة تتحول النظرة إلى انتقادات حادة تطال الجميع، وكأن كرة القدم لا تعترف بتقلب النتائج.

ومن المعروف أن لاعب المحور يؤدي مهمتين أساسيتين: الأولى تسهيل بناء اللعب ومنح فريقه الأفضلية في الاستحواذ والتدرج الهجومي، والثانية تخفيف الضغط بفتح المساحات وسحب الخصم. وهذا ما يقوم به بوغبا بصورة واضحة. كما يمتاز بالطول والقوة البدنية والسرعة والرؤية الجيدة للملعب والمهارة والهدوء والذكاء والثقة العالية والانضباط التكتيكي.

ما يجعل بوغبا لاعبًا يحظى بثقة المدربين هو فهمه العميق لدوره داخل وسط الملعب وقدرته على تنفيذ المطلوب منه تكتيكيًا، لذلك ظل رقمًا يصعب تجاوزه سواء في الهلال أو على مستوى المنتخب الوطني.

نتمنى للهلال التقدم بثبات في مرحلة الإقصائيات حتى بلوغ النهائي والتتويج بالأميرة السمراء بإذن الله، كما نتمنى لبوغبا ألا يلتفت إلى الانتقادات غير الموضوعية، وأن يواصل أداءه المعتاد بانضباط ذهني وتكتيكي ضمن منظومة الفريق.

الصربي تحت الضغط ... والروماني يديرها بأريحية

صراع أوروبي بين ريجيكامب وداركو نوفيتش

علي كورينا ـ آكشن سبورت

تكتسب مباريات القمة تحت القيادة الفنية الأجنبية نكهة خاصة، لا سيما عندما يتعلق الأمر بمدربين أوروبيين لكل منهما مدرسة واضحة وتجربة مختلفة. غير أن الظروف المحيطة بكل مدرب في لقاء اليوم تختلف تمامًا.

في الوقت الذي لا يعاني فيه الروماني ريجيكامب من أي ضغوط بعد أن أنجز أصعب مهمة وقاد الهلال إلى ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا متصدرًا مجموعته عن جـدارة، نجد أن الصربي داركو نوفيتش يواجه ضغوطًا كبيرة، إذ تمثل مباراة اليوم محطة مفصلية في مسيرته مع المريخ، وقد تحدد مستقبله مع الفريق حال عدم تحقيق نتيجة إيجابية.

كانت البدايات الأولى للصربي داركو نوفيتش مع المريخ جيدة ومبشرة، خاصة مع اقتراب ختام الدورة الأولى، حيث تقدم الفريق نحو الصدارة حال استكمال مبارياته المؤجلة بعد أن جمع أربعًا وعشرين نقطة من عشر مباريات. غير أن المعاناة الهجومية الواضحة للفريق جعلته يفقد اثنتي عشرة نقطة في آخر ست مباريات متتالية انتهت جميعها بالتعادل، وهو ما أبعد الفريق عن سباق الصدارة التي يجلس عليها الهلال بفارق مريح.

ورغـم أن جماهير المـريـخ أبـدت صبرًا في البداية باعتبار أن الفريق في مرحلة بناء وأن التعثر أمـر طبيعي في مثل هذه الظروف، إلا أن صبر المجلس والجماهير بدأ ينفد، خاصة مع غياب مؤشرات التطور الفني الواضح، رغم أن الإدارة دعمت الصفوف بعناصر مميزة من المحترفين الأجانب والوطنيين.

مباراة مصيرية

أمام هذا الواقع، باتت مباراة اليوم بمثابة الفرصة الأخيرة للمدرب الصربي، إذ فضّل المجلس تأجيل أي قرار إلى ما بعد القمة، ما يضع نوفيتش تحت ضغط نفسي كبير قد يؤثر في قراراته الفنية خلال اللقاء.

أريحية كبيرة

في المقابل، سيجلس ريجيكامب بهدوء لإدارة اللقاء، مستندًا إلى إنجازه القاري وثقة الجماهير والمجلس، وحتى في حال الخسارة، فإن ذلك لن يؤثر بصورة مباشرة على مكانته، بعدما أقنع الجميع بقدرته على قيادة الفريق وتحقيق الإضافة الفنية المطلوبة.

جمال أبو عنجة: الصربي صعّب مهمته بنفسه

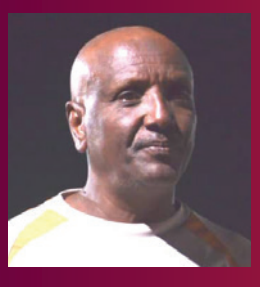

يرى الكابتن جمال أبو عنجة، مدرب المريخ السابق، أن نوفيتش صعّب مهمته بنفسه بعدم استثمار صبر الجماهير في بداية المشوار، مؤكدًا أن الأنصار لم يطالبوا بنتائج فورية بقدر ما كانوا ينتظرون تطورًا واضحًا في الأداء، وهو ما لم يحدث حتى الآن.

ماو: ريجيكامب أصبح محل ثقة الجماهير

أما الكابتن محمد عبد النبي ماو، فقد أشار إلى أن ريجيكامب نجح في الوصول إلى تشكيل ثابت يلعب بدرجة عالية من الانسجام والتفاهم، فضلًا عن تجهيز بدائل قوية، وهو ما يمنحه أفضلية واضحة، وإن كانت مباريات القمة بطبيعتها لا تخضع دائمًا لحسابات الأرقام. وهكذا، بين ضغط الصربي وأريحية الروماني، تتجه الأنظار إلى ملعب أماهورو حيث الكلمة الأخيرة ستكون لما سيقدمه اللاعبون داخل المستطيل الأخضر.

كيان
KAYAN+249 Nile
كيان النيل للثياب السودانية
حيث يجتمع الثوب السودانى الأصيل
مع الإبداع والتميز
جلاليب على الله
شالات عمم فاخرة
أحذية اكسسوارات
هدايا منتجات تراثية
جدة حي السلامة - طريق قريش
مع طريق حديقة رامي - غالية سنتر
للإستفسار: 0544223779 0568279863

أجنحة الأزرق تحلّق... والأحمر يبحث عن منقذ

هل يفسد المريخ فرحة الهلالاب الإفريقية؟

في ظل ظروف متباينة تمامًا بالنسبة للعملاقين، يحتضن ملعب أماهورو المواجهة الساخنة بين الهلال والمريخ في قمة الدورة الأولى من الدوري الرواندي. الهلال، الذي أعلن عن نفسه بقوة في دوري أبطال أفريقيا وتصدر مجموعته وتأهل عن جدارة إلى ربع النهائي، لا يريد أن يسمح للمريخ بإفساد فرحته، بل يسعى إلى تأكيد أنه الفريق الأول أينما حلّ، سواء في دوري أبطال أفريقيا أو الدوري الممتاز أو الدوري الرواندي.

تميل الكفة لمصلحة الـهلال بصورة واضحة، في وقت يخوض فيه المريخ تجربة بناء فريق جديد لم تتضح معالمه بعد، وما زال نهبًا للتجريب والاختبار، لـذلـك يتوقع أن يـواجـه المريخ صعوبات عديدة في لقاء اليوم، ويعمل جـاهـدًا على تجاوزها. وتتمثل العقبة الفنية الأكبر للمريخ في معاناته الـواضـحـة على مستوى تسجيل الأهـداف محليًا وقاريًا، وهي المشكلة التي تسببت في مغادرته المبكرة لدوري أبطال أفريقيا.

وعلى النقيض من ذلك، يتميز الهلال بقوة هجومية ضاربة كانت كلمة السر في تصدره مجموعته القارية. ولن تكون مهمة دفـاع المريخ سهلة في تأمين منطقته الخلفية أمـام فريق يعتمد على أسلوب الضغط الهجومي العالي، وهو الأسلوب الذي لم يسلم منه حتى صن داونز، الذي استقبلت شباكه أربعة أهداف من الهلال ذهابًا وإيابًا.

مشكلة المريخ الحقيقية تكمن في المقدمة الهجومية، إذ لا يتجاوز معدل تسجيله هدفًا واحدًا في المباراة الواحدة، وهو معدل منخفض لا يتناسب مع طموحات فريق ينافس على البطولات. ولا ترتبط هذه الإشكالية بضعف جودة العناصر بقدر ما ترتبط بالتحفظ التكتيكي الواضح للمدرب الصربي داركو نوفيتش، الذي يعتمد على ثلاثة لاعبي ارتكاز مع تقييد واضح للأطراف بمهام دفاعية، الأمر الذي يجعل الفريق يعاني في صناعة الفرص الحقيقية، فضلًا عن ترجمتها إلى أهداف. وعندما يتعلق الأمـر بمواجهة صعبة أمام الهلال، فمن المتوقع أن يكون المدرب الصربي أكثر تحفظًا، وهو ما قد يعقّد مهمة فريقه هجوميًا.

فـي الـمـقـابـل، اعـتـمـد الـرومـانـي ريجيكامب على خطط هجومية واضحة، وظل يفعّل أسلوب الهجوم الكاسح حتى في المباريات التي كان يكفيه فيها التعادل. وتعتمد خطته على وجود جان كلود وأداما كوليبالي كأجنحة قادرة على التحليق وصناعة الفارق، مع تقدم محمد عبد الرحمن وعبدالرؤوف يعقوب في لحظة ختام الهجمة، وهو ما يمنح الهلال تفوقًا هجوميًا واضحًا ويجعله قادرًا على التسجيل بمعدل مرتفع.

ديربي كيجالي... اختبار حقيقي لصورة الكرة السودانية

الرشيد بدوي: الجزئيات الدقيقة تصنع الفارق

أفضلية زرقاء على الورق... والميدان لا يعترف بالتوقعات

التركيز الذهني بوابة العبور في مواجهة رواندا

الانتصار يُبنى بالعمل داخل الملعب لا بسجلات الماضي

السلوك الرياضي ركيزة المشهد قبل صافرة الختام

التوقعات تسقط... والميدان وحده يحسم الصراع

تمثل قمة الهلال والمريخ المرتقبة في كيجالي، ضمن المباراة المؤجلة من الجولة السابعة عشرة من الدوري الرواندي، أكثر من مجرد مواجهة تنافسية بين غريمين تقليديين. إنها - بحسب قراءة المعلق الرياضي الرشيد بدوي عبيد - محطة اختبار حقيقية لصورة الكرة السودانية في الخارج، وفرصة جديدة لتأكيد ما تحقق من إشراقات في السنوات الأخيرة رغم كل التحديات.

يرى الرشيد أن الهلال والمريخ، وهما يخوضان منافسات الدوري الرواندي، لا يمثلان نفسيهما فحسب، بل يمثلان كرة السودان في سياقها العام، بعد الظهور المشرف للمنتخب الوطني في البطولات الإقليمية والأفريقية، وبعد المسيرة القوية للهلال في دوري أبطال أفريقيا، التي بلغت مرحلة متقدمة ولفتت أنظار المتابعين في القارة.

إبراهيم عوض ـ آكشن سبورت

رسالة تتجاوز الحدود

يؤكد الرشيد أن المباراة ليست مجرد تسعين دقيقة، بل هي مناسبة لترسيخ مفهوم أن الكرة السودانية قادرة على تقديم نفسها كسفارة رياضية مشرفة، أداءً وسلوكًا وانضباطًا. فالقمة - في رأيه - مطالبة بأن تعكس الوجه الحقيقي للرياضة السودانية: تنافس حاد داخل المستطيل الأخضر، واحترام متبادل وروح رياضية خارجه.

ويشير إلى أن مباريات الديربي، في أي مكان من العالم، تحمل زخمًا استثنائيًا قبل انطلاقها، وتستمر أصداؤها بعدها طويلًا. فالهلال والمريخ، كما ريال مدريد وبرشلونة، أو الأهلي والزمالك، يمثلان حالة خاصة تتجاوز حسابات الجاهزية والأرقام. القمة، كما يقول، "كيان قائم بذاته"، لا تخضع للتوقعات ولا تعترف بترشيحات مسبقة، إذ كثيرًا ما تكذب النتائج كل التحليلات المسبقة.

جدل الملعب

تطرق الرشيد إلى الجدل الذي سبق اللقاء بشأن ملعب المباراة، موضحًا أن المباراة هي مباراة الهلال، ومن ثم كان له حق اختيار الملعب، ما أدى إلى تحويلها إلى ملعب أماهورو الوطني بدلاً من ملعب آخر ذي أرضية صناعية. وأكد أن هذه المسألة حُسمت تنظيميًا.

سنوات اضطراب

في تحليله لوضع المريخ، يرى الرشيد أن الفريق عانى خلال السنوات الثلاث أو الأربع الماضية من عدم الاستقرار الإداري، وتعدد المجالس، والصراعات الداخلية، وهو ما انعكس سلبًا على الاستقرار الفني. تعاقب المدربون، وتغيرت التشكيلات، وفقد الفريق عددًا من أعمدته الأساسية، سواء بالاحتراف الخارجي أو الانتقال لأندية أخرى.

هذا الاضطراب - بحسب الرشيد - أدى إلى نتائج متراجعة أفريقيًا، وخروج متكرر من الأدوار المبكرة، وهو ما كان نتيجة طبيعية لغياب الاستقرار. غير أن المجلس الحالي - في تقديره - بدأ خطوات جادة نحو إعادة البناء، وترميم الصفوف، واستعادة التوازن، وإن كانت هذه العملية تحتاج إلى وقت وصبر.

ويشير إلى أن خسارة نقاط بسبب شكاوى إدارية في الدوري الممتاز كان لها أثر نفسي على المريخ، لكنها لا تلغي حقيقة أن الفريق تأهل إلى دوري النخبة، ويملك دوافع قوية في مباراة القمة لإعادة التوازن وتقليص الفجوة مع الهلال.

ثمرة فنية

على الجانب الآخر، يصف الرشيد وضع الهلال بأنه أكثر استقرارًا إداريًا وفنيًا. فالمجلس مستمر، والعمل الفني تدرج من مرحلة إلى أخرى حتى وصول المدرب الروماني لورينت ريجيكامب، الذي واصل البناء على قاعدة جاهزة.

هذا الاستقرار انعكس في نتائج إيجابية، أبرزها بلوغ دور الثمانية في دوري أبطال أفريقيا، والطموح للوصول إلى نصف النهائي بل ولمراكز أبعد. كما أن سياسة الرصد والتسجيل، سواء للاعبين المحليين أو المحترفين الأجانب، أثمرت عن مجموعة متجانسة أثبتت جدارتها قارياً ومحلياً.

ويرى الرشيد أن وفرة الخيارات لدى الهلال تمثل نقطة قوة، لكنها قد تضع المدرب أمام "معضلة الاختيار"، إذ تتوفر الجودة والبدائل في معظم المراكز، ما يمنحه أريحية في التدوير أو إراحة بعض العناصر، مع الحفاظ على الهيكل الأساسي.

قراءة فنية للمواجهة

من الناحية الفنية، يؤكد الرشيد أن الكفة على الورق تميل لصالح الهلال، استنادًا إلى الاستقرار والنتائج الأخيرة. غير أنه يعود ليشدد على أن القمة لا تعترف بالورق، وأن المريخ إذا أحسن استغلال الفرص وقدم أداءً مركزًا طوال التسعين دقيقة، فإنه قادر على إحداث المفاجأة.

ويستشهد بتاريخ طويل من المواجهات التي فاز فيها الطرف الأقل جاهزية على الطرف الأفضل، لأن الحسم في القمة يعتمد على التركيز الذهني، والانضباط التكتيكي، واستثمار اللحظات الحاسمة.

ويرى أن المباراة قد تشهد مشاركة بعض العناصر التي لم تظهر كثيرًا مؤخرًا، خاصة من جانب الهلال، في ظل الرغبة في تجهيز أكبر عدد من اللاعبين للمراحل المقبلة، بينما يعتمد المريخ على الدافع المعنوي الكبير لإثبات الذات وتقليص الفارق.

سفارة سودانية

يتوقف الرشيد مطولًا عند البعد المعنوي للمباراة، معتبرًا أن الهلال والمريخ، وهما يخوضان منافسات خارج السودان في ظل ظروف استثنائية تمر بها البلاد، يمثلان نموذجًا للصمود الرياضي. فالتنقل بين البلدان، واللعب بعيدًا عن الديار، لم يمنع بروز إشراقات أفريقية تستحق الإشادة.

ويضيف أن الجمهور الرواندي تفاعل مع الفريقين، وأن وجود الهلال والمريخ أضفى نكهة خاصة على الدوري هناك، ما يضع مسؤولية إضافية على اللاعبين لتقديم أداء راقٍ يعكس قيمة الناديين وتاريخهما.

الانضباط أولاً

يشدد الرشيد على ضرورة أن تكون المباراة نموذجًا في السلوك والانضباط، سواء داخل الملعب أو خارجه. فالحكام رواندیون لا مصلحة لهم في ترجيح كفة طرف على آخر، والمطلوب أن يُحسم اللقاء فنيًا بعيدًا عن أي جدل.

ويختم قراءته بالتأكيد على أن القمة ستظل حدثًا استثنائيًا، وأن نتيجتها ستُكتب داخل المستطيل الأخضر فقط. قد تنتهي بفوز الهلال فيعزز صدارته وطموحه، أو بفوز المريخ فيستعيد توازنه ويعيد شيئًا من الندية، أو حتى بتعادل يرضي الأطراف ويُبقي كيجالي والخرطوم هادئتين.

لكن المؤكد - كما يقول - أن القمة لا تخضع لحسابات مسبقة، وأن "كذب المنجمون ولو صدقوا" في التنبؤ بنتيجتها، لأن كرة القدم تُحسم بالفعل لا بالترشيحات.

ظهير المريخ أمام أخطر مفاتيح الهلال الهجومية

داودا با في اختبار سرعة جان كلود

كيجالي ـ آكشن سبورت

سيكون ظهير المريخ الأيسر داودا با على موعد مع مباراة خاصة، حين يواجه جناح الهلال الهجومي جان كلود، الذي لعب دورًا بارزًا في أكبر هزيمة تلقاها المريخ من غريمه التقليدي في آخر قمة جمعت الفريقين.

وبالنظر إلى المستويات الرفيعة التي قدمها السنغالي الدولي مع الفرقة الحمراء، فإن مهمة جان كلود لن تكون سهلة في لقاء اليوم؛ إذ يعتمد با على جهد بدني كبير، وقدرات مميزة في كسب الكرات المشتركة، إلى جانب مساهمته الفاعلة في التقدم وصناعة الأهداف وأحيانًا تسجيلها.

ورغم أن جان كلود برز بوضوح كأحد أهم مفاتيح الحلول الهجومية للهلال في دوري أبطال أفريقيا، فإن كل محاولات إخضاعه للرقابة اللصيقة كثيرًا ما باءت بالفشل، بفضل سرعته العالية وتحركاته الذكية على الأطراف.

فهل ينجح داودا با، أحد أبرز المحترفين الذين تعاقد معهم المريخ في الفترة الأخيرة، في أداء مهمته الصعبة واحتواء خطورة جان كلود، لترتفع أسهمه أكثر بين جماهير الأحمر؟ أم يواصل جناح الهلال تفوقه ويؤكد أنه المحترف الأميز في أرضية الملعب؟

دفعة قوية للكنغولي إيبولا قبل الديربي

كيجالي ـ آكشن سبورت

حصل ظهير الهلال، الكنغولي ستيفن إيبولا، صاحب هدف الفوز في المباراة الأخيرة أمام سانت لوبوبو، على دفعة معنوية قوية قبل مشاركته المرتقبة مع فريقه في الديربي، وذلك بعد اختياره ضمن التشكيلة المثالية للجولة الختامية من مرحلة المجموعات بدوري أبطال أفريقيا.

وجاء اختيار إيبولا تتويجًا للأداء الثابت والمميز الذي قدمه في جميع مباريات دور المجموعات، قبل أن يضع بصمته الحاسمة في مواجهة سانت لوبوبو، حيث لعب دورًا كبيرًا في ترجيح كفة فريقه.

ومن شأن هذا التقدير القاري أن يمنح اللاعب دفعة إضافية لتقديم أفضل ما لديه في لقاء القمة، في وقت يحتاج فيه الهلال إلى جاهزية جميع عناصره للحفاظ على نسق الانتصارات.

ريجيكامب يستنفر للقمة... وصمت داركو يثير التساؤلات

كيجالي ـ آكشن سبورت

أظهر الروماني ريجيكامب اهتمامًا لافتًا بأول ديربي يخوضه فنيًا مع الهلال، إذ بادر بالحديث عن المباراة بعد ساعات قليلة من صافرة نهاية اللقاء الذي ضمن به فريقه صدارة مجموعته والتأهل. ورغم أجواء الفرح، جمّد المدرب الاحتفالات مبكرًا وأعلن فتح ملف القمة مباشرة.

ووُصفت المحاضرة التي ألقاها على لاعبيه قبل المواجهة بأنها الأطول، حيث ركّز فيها على الجوانب النفسية وضرورة احترام المنافس، محذرًا من الانسياق وراء نشوة الانتصارات القارية، ومؤكدًا أن الديربي لن يكون سهلًا.

في المقابل، التزم مدرب المريخ الصمت حيال المباراة، ويبدو أن الضغوط المتزايدة عليه، مع اعتبار اللقاء محطة مفصلية في مستقبله، دفعته لتفادي التصريحات قبل المواجهة المرتقبة.

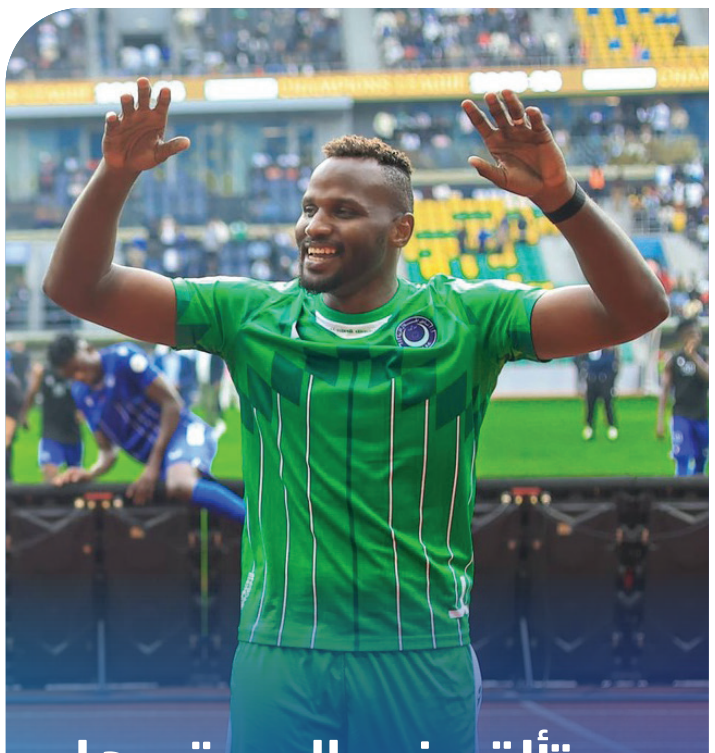

بعد تألقه في العودة... هل يحرس المصطفى القمة؟

كيجالي ـ آكشن سبورت

سجّل حارس الهلال محمد المصطفى عودة قوية بعد فترة غياب بسبب الإصابة، حيث شارك في المباراة الأخيرة أمام الجيش الرواندي وقدم مستوى مميزًا، محافظًا على نظافة شباكه في لقاء أكد جاهزيته الفنية والبدنية.

وقد يفكر المدرب الروماني ريجيكامب في الدفع به مجددًا خلال لقاء القمة اليوم أمام فريقه السابق، مستفيدًا من خبرته ومعرفته بتفاصيل لاعبي المريخ، إلى جانب الرغبة في رفع درجة انسجامه قبل الاستحقاقات المقبلة.

وتبدو حظوظ المصطفى كبيرة في الوجود ضمن التشكيل الأساسي، قياسًا بالمستوى العالي الذي أظهره مؤخرًا، ما يجعله خيارًا مثاليًا للمدرب في مواجهة تتطلب تركيزًا وخبرة وحضورًا ذهنيًا كاملًا.

ميرفت حسين في مهمة لا تتناسب مع مقعدها

كيجالي ـ آكشن سبورت

احتجّت جماهير المريخ على الخطوة التي أقدم عليها مجلس الإدارة باختيار ممثلة مقعد المرأة للسفر إلى كيجالي للإشراف الإداري على الفريق في لقاء القمة.

ولم يكن الاحتجاج من باب التشكيك في القدرات الإدارية أو الحنكة والخبرات التي لا تنقص ميرفت حسين، بحكم تدرجها الجيد في العمل الإداري؛ إذ سبق لها شغل مقعد المرأة في الاتحاد السوداني لكرة القدم، ولعبت دورًا مهمًا في إطلاق أول منافسة لكرة القدم النسائية.

غير أن الاعتراض جاء من منطلق أن ميرفت يمكن أن تسهم في العمل الإداري ضمن نطاق فريق السيدات أو في إثراء العمل الثقافي بالنادي، بينما كان الواجب – بحسب رأي الجماهير – يفرض سفر شخصية قيادية لا تقل عن رئيس النادي أو نائبه، لتذليل أي مصاعب محتملة، ومعالجة أي مشكلات مالية أو متعلقة بالحوافز.

واعتبرت الجماهير عبر منصات التواصل الاجتماعي أن الخطوة تعكس ضعف الاهتمام بفريق الكرة، لا سيما أن مثل هذه المهام في الهلال يتولاها النائب الأول لرئيس النادي محمد إبراهيم العليقي، الذي لعب دورًا بارزًا في الانطلاقة القوية لفريقه في دوري أبطال أفريقيا، عبر حضوره الدائم وقربه من اللاعبين.

الرأي المختصر

عبد المنعم إبراهيم خضر

قراءة متأنية في كتاب الهلال بعد الصعود

يجدر بنا أولًا أن نسوق التهاني والتبريكات لجماهير الهلال والشعب السوداني عامة على هذا التأهل المستحق، الذي لم يأتِ من فراغ أو صدفة أو ضربة حظ، بل جاء نتيجة تفكير عميق، وتخطيط منظم، وتنفيذ دقيق، وصبر طويل. وهنا يجب أن نتقدم بالشكر الحار لمجلس إدارة نادينا، ونخص بالشكر رئيس القطاع الرياضي المهندس محمد العليقي، لما بذلوه من جهد كبير في استجلاب لاعبين مميزين، وطنيين وأجانب، وتوفير كل المعينات اللازمة خارج الوطن في زمن الحرب – أطفأ الله نارها.

والشكر موصول بلا حدود للجهاز الفني واللاعبين، ثم لقبيلة الإعلاميين الذين ساندوا الفريق، ونقصد أصحاب الأقلام الناصحة الأمينة التي تنتقد وتوجه بهدف المصلحة والبناء، لا الهدم.

تأهل الهلال متصدرًا، فاستفاد من مواجهة أصحاب المركز الثاني في المجموعات الأخرى، والذين يُعدّون – ولو معنويًا – أقل قوة. وسيؤدي مباراته الأولى خارج الديار، على أن تكون مباراة الرد والحسم في الملعب الافتراضي برواندا، الذي كاد أن يصبح واقعًا من كثرة حب الروانديين للهلال ووقوفهم خلفه، حتى إن الاتحاد الرواندي أعلن اعتباره الهلال بطلًا رسميًا للدوري في حال تفوقه على بقية الأندية.

وفي خضم هذا الفرح العارم بالصعود إلى ربع النهائي، يجب ألا نغفل السلبيات، فالحديث عنها مفيد، بل خير معين على تصحيح الأخطاء.

في المباراتين الأخيرتين (المولودية وسانت لوبوبو) ظهر ضعف المخزون اللياقي لدى اللاعبين، خاصة في الشوط الثاني. وقد نعزو ذلك إلى كثرة المشاركات وضغط المباريات، لكن كان من الممكن معالجة الأمر بإتاحة الفرصة للعناصر البديلة وإراحة الأساسيين تدريجيًا لتفادي الخلل.

ثم تأتي السلبية الأخطر، وهي الأنانية وضعف التعاون. وبرأيي الشخصي، أثر هذا الأمر على المهاجم المقتدر صنداي، السريع والمجيد للتمركز السليم والتهديف بالرأس والقدمين وصناعة الفرص داخل الصندوق.

كما ظهر التراخي وعدم الجدية، خاصة في الشوط الأول من مباراة لوبوبو، حيث كان بالإمكان تسجيل ثلاثة أهداف على الأقل. وإذا لم يتخلص اللاعبون من هذا الاستهتار، فقد يندمون كثيرًا، فالفرص الضائعة لا تُعوَّض في المراحل المقبلة.

الدور ربع النهائي (الإقصائي)، حيث الحسم بخروج المهزوم، لا مجال فيه للتراخي أو الأخطاء الفردية. ولنكن صريحين، فالمستويات الأخيرة للهلال تدعو للقلق نوعًا ما، كما أن الأندية الأخرى درست الهلال جيدًا. لديهم محللو أداء كما لدينا، وقد أدركوا أن مفاتيح اللعب الهجومية تتمثل في الأجنحة، خاصة جان كلود وكولليالي، فأصبحوا يركزون على مراقبتهما وشل حركة الفريق، في ظل الضعف الواضح في خط الوسط على مستوى محاور الارتكاز.

نتمنى من المستر ريجيكامب معالجة هذه السلبيات بحزم وجدية.

رسالة أخيرة للاعبنا المحبوب صلاح عادل: نشكر لك كل مجهوداتك في وصول الهلال إلى هذه المرحلة، لكنك ارتكبت خطأ كبيرًا في المباراة الأخيرة، وأنت تعلم أنك نلت إنذارين سابقين، وأن الثالث سيحرمك من المشاركة في ربع النهائي. ومع ذلك حصلت على البطاقة الصفراء ثم الحمراء. في المؤتمر الصحفي، أشاد بك المدرب وتأسف لغيابك، لكنه ذكر أن البديل جاهز. وهذه كلمة تستحق الوقوف عندها، لأن نجاح البديل قد يعني جلوسك على دكة الاحتياط، وما أدراك ما الدكة يا صلاح.

نتمنى أن تستفيد من هذا الخطأ، وأن تعود أقوى وأفضل مما كنت.

عطبرة تختتم دورة مكافحة المخدرات للناشئين

النيران يتجاوز الريان ويتوج بالبطولة

عطبرة - أكشن سبورت

اختُتمت بمدينة عطبرة، السبت دورة مكافحة المخدرات للناشئين تحت شعار «لا للمخدرات»، التي نظمها القطاع الغربي بالتنسيق مع إدارة مكافحة المخدرات بولاية نهر النيل، وتحت إشراف خبير التدريب خالد بكري، في فعالية رياضية حملت أبعادًا توعوية ومجتمعية بارزة.

وشهدت المباراة النهائية حضورًا رسميًا وجماهيريًا لافتًا، تقدّمته وزيرة الصحة د. ماجدة عبدالله، رئيس اللجنة الفرعية لمكافحة المخدرات، ومدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بالولاية العقيد شرطة عاطف أحمد، إلى جانب عدد من قدامى اللاعبين والإعلاميين وممثلي إذاعة أم درمان والتلفزيون القومي.

وجمعت المواجهة الختامية فريقي «الريان» و«النيران»، حيث قدم اللاعبون أداءً تنافسيًا عكس روح الانضباط والإصرار. وانتهت المباراة بفوز «النيران» بركلات الترجيح (4-2) بعد تعادل مثير، ليتوج بكأس البطولة وسط أجواء احتفالية مميزة.

وأكد المنظمون أن أهمية الدورة تتجاوز حدود المنافسة الرياضية، إذ تهدف إلى تعزيز الوعي بمخاطر تعاطي المخدرات، التي تمثل تهديدًا مباشرًا لصحة الشباب واستقرار المجتمع. وأشاروا إلى أن الرياضة تعد وسيلة فعالة في تحصين النشء، لما تغرسه من قيم الانضباط والعمل الجماعي واستثمار الطاقات في مسارات إيجابية.

وتأتي هذه المبادرة نموذجًا للتكامل بين المؤسسات الرياضية والأجهزة المعنية بمكافحة المخدرات، ورسالة واضحة بأن حماية الشباب مسؤولية جماعية، وأن الاستثمار في وعيهم هو استثمار في مستقبل الوطن.

بيت القصيد

يوسف حسين

حذاري.. ياسر الفاضل وقصة فيوتشر المصري

في كرة القدم الحديثة، لا تُحسم النتائج داخل الملعب فقط، بل كثيرًا ما تتحدد خارج الخطوط عبر الالتزام الدقيق باللوائح والاشتراطات التنظيمية. وأي خطأ إداري، مهما بدا بسيطًا، قد يتحول إلى أزمة مكلفة على مستوى النتائج والعقوبات.

ولعل ما حدث مع نادي فيوتشر المصري يمثل مثالًا واضحًا على ذلك. فقد قام النادي بقيد لاعبه ا أحمد رفعت في الكشف الأفريقي للمشاركة في بطولة كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفدرالية)، قبل أن يعيره إلى نادي الوحدة الإماراتي مطلع موسم 2022–2023. وفي يناير 2023، عاد اللاعب إلى ناديه بعد انتهاء فترة الإعارة، وكان يتعين على إدارة فيوتشر إعادة قيده في كشف الفريق الأفريقي خلال فترة القيد الثانية (يناير)، لكنها لم تفعل، ظنًا منها أن إدراجه السابق في الكشف الرئيسي يكفي.

غير أن خروج اللاعب على سبيل الإعارة يعني شطبه تلقائيًا من الكشف الأفريقي، ما استوجب إعادة تسجيله رسميًا عقب عودته. وبسبب هذا الخطأ الإداري، أصدر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) قرارًا باعتبار فيوتشر خاسرًا لمباراتيه أمام الجيش الملكي المغربي وأسكو كارا التوغولي، إلى جانب توقيع غرامة مالية قدرها عشرة آلاف دولار.

هذه السابقة تفرض قدرًا عاليًا من الحذر في التعامل مع ملفات القيد الأفريقي. وفي هذا السياق، يبرز ملف لاعب الهلال ياسر الفاضل، الذي تم قيده في الكشف الأفريقي في سبتمبر الماضي، قبل أن تتم إعارته إلى هلال المناقل. وفي يناير الفائت، أعاده الهلال إلى كشوفاته للمشاركة في الدوري الممتاز ضمن مجموعة الشرق.

وتشير الأخبار إلى أن ياسر الفاضل سيكون ضمن قائمة العشرة لاعبين المسجلين في الكشف الأفريقي الذين سيتوجهون إلى كيجالي برفقة المدرب خالد بخيت للالتحاق ببعثة الهلال. غير أن الهلال، خلال فترة القيد الثانية في يناير، اكتفى بإضافة اسمي الغاني مامادو كامارا والليبيري أمارا كامارا إلى الكشف الأفريقي، ولم يكن من بينهم ياسر الفاضل.

صحيح أن فرص مشاركة اللاعب في دور الثمانية تبدو محدودة، إلا أن الاحتياط واجب، والالتزام الدقيق بلوائح "كاف" ضرورة لا تحتمل الاجتهاد. فالتجارب السابقة أثبتت أن الأخطاء الإدارية قد تكلف الفرق نتائج داخل الملعب، مهما كانت جاهزيتها الفنية.

الإشادة بدعم رجل الأعمال «جدو» لإنشاء الصرح الرياضي

ملاعب النخبة بأرقو... دفعة جديدة للرياضة في الولاية الشمالية

أمين عبدالمتعال ـ آكشن سبورت

في خطوة تعزز مسيرة الرياضة بالولاية الشمالية، شهدت محلية أرقو افتتاح «ملاعب النخبة» وسط حضور رسمي وشعبي لافت، إلى جانب ممثلي الاتحاد السوداني لكرة القدم بالولاية، وعدد من القيادات المجتمعية والرياضية، في أجواء احتفالية عكست أهمية الحدث ومكانته.

وجاء حفل الافتتاح بتنظيم مميز عبّر من خلاله الحضور عن سعادتهم بهذا الإنجاز، الذي يمثل إضافة حقيقية للبنية التحتية الرياضية بالمحلية، ويؤسس لمرحلة جديدة في دعم النشاط الكروي ورعاية المواهب الشابة.

وتتميز «ملاعب النخبة» بمواصفات فنية حديثة تلبي تطلعات الرياضيين، وتوفر بيئة مناسبة للتدريب وتنظيم المنافسات، بما يسهم في تطوير الأداء وصقل قدرات اللاعبين، خاصة في فئة الشباب والناشئين..

وأشاد المتحدثون خلال الاحتفال بالدعم الكبير الذي قدمه رجل الأعمال محمد السر «جدو»، مثمنين مساهمته السخية وجهوده في إنشاء هذا المشروع الرياضي، الذي يمثل إضافة نوعية للمنطقة ونقطة انطلاق نحو مستقبل أكثر إشراقًا لكرة القدم في الولاية الشمالية.

ويُعد افتتاح ملاعب النخبة خطوة مهمة في مسار تطوير البنية الرياضية، ورسالة واضحة تؤكد أن الاستثمار في الشباب والرياضة هو استثمار في مستقبل المجتمع.

محيي الدين مكي يهنئ الهلال بالتأهل القاري

جدة ـ آكشن سبورت

تقدم قطب الهلال محيي الدين محمد مكي، من مدينة جدة، بأحر التهاني وأصدق التبريكات إلى نادي الهلال، إدارةً وجهازًا فنيًا ولاعبين وجماهير، بمناسبة التأهل المستحق إلى ربع نهائي بطولة دوري أبطال أفريقيا.

وأكد مكي أن هذا الإنجاز يعكس المكانة الراسخة للهلال كرقم صعب في خارطة الكرة الأفريقية، مشيرًا إلى أن مسيرة الفريق هذا الموسم تسير بثبات نحو المجد القاري، بفضل الجهود الكبيرة التي يبذلها مجلس الإدارة والجهاز الفني، إلى جانب الروح القتالية العالية التي أظهرها اللاعبون وكانوا بها على قدر التحدي والمسؤولية.

وأعرب عن تمنياته للهلال بمواصلة المشوار بثقة وعزيمة في المراحل المقبلة، والعمل على معانقة اللقب الأفريقي واعتلاء منصة التتويج، حتى تعود الأفراح إلى القاعدة الزرقاء العريضة داخل السودان وخارجه.

رئيس غرفة تسجيلات مويس يشيد بالثنائي أواب وعبدالمنعم

طلحة: تعاقداتنا نوعية واستثمار للمستقبل

شندي - أكشن سبورت

أكد رئيس غرفة التسجيلات في نادي مويس بمدينة شندي، الأستاذ طلحة حسن عثمان، أن التسجيلات الأخيرة التي أجراها النادي جاءت وفق رؤية فنية واستثمارية واضحة، مشددًا على أنها تمثل إضافة نوعية حقيقية للفريق.

وقال عثمان إن من أبرز الصفقات الحارس أواب حسن، المنتقل من كوبر، والذي سبق له اللعب في هلال الأبيض، مشيرًا إلى أن عمره لا يتجاوز 25 عامًا، ويتمتع بإمكانات كبيرة تؤهله لمستقبل واعد.

وأضاف: «أواب حارس مميز للغاية، وأرى أنه يملك قدرات تؤهله لتمثيل المنتخب القومي متى ما واصل تطوره بالمستوى نفسه».

كما أشاد بالمدافع الأيسر عبدالمنعم نصرالدين، الشهير بـ«خفجة»، موضحًا أنه لاعب شاب لا يتجاوز 22 عامًا، ويتمتع ببنية قوية وأداء متميز.

وأكد أن عبدالمنعم قدم مستوى لافتًا في المباراة الأخيرة أمام الأهلي شندي، ونجح في إحراز هدفي الفوز، في مباراة عكست تطور أداء فريق مويس وروح لاعبيه.

من جهة لفت الأستاذ عبدالمنعم إبراهيم نائب رئيس لجنة التسجيلات إلى أن النادي يسعى لبناء فريق قوي بعناصر شابة واعدة، قادرة على المنافسة وتقديم مستويات تليق بطموحات جماهير مويس شندي، مشيرًا إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد مزيدًا من العمل للاستفادة القصوى من هذه المواهب الصاعدة.

هلال وظلال

أخطاء اللاعبين والذبح على الهواء

عبد المنعم هلال

في كرة القدم لا يوجد لاعب كامل، لا في السودان، ولا في أفريقيا، ولا في أوروبا، ولا في أي مكان في العالم. اللاعب بشر؛ لديه أعصاب، وضغوط، وأيام جيدة وأخرى لا تسير كما يشتهي. المشكلة ليست في الخطأ ذاته، بل في الطريقة التي نتعامل بها مع الخطأ.

أصبحنا نُعدم اللاعب على وسائل التواصل الاجتماعي بسبب لقطة واحدة. تمريرة خاطئة تعني أنه انتهى. هدف ضائع يعني شطبه. هفوة دفاعية تشعل النار فيه وكأنها جريمة لا تُغتفر. يا جماعة الخير، كرة القدم لعبة أخطاء قبل أن تكون لعبة مهارات.

نجوم العالم الكبار أخطأوا ولم ينتهوا. الأسطورة زين الدين زيدان في نهائي كأس العالم 2006 نطح لاعب إيطاليا وطُرد في أهم مباراة في حياته. كانت غلطة كبيرة كلّفت فرنسا الكأس، لكن هل مُحي تاريخه؟ هل أصبح لاعبًا عاديًا؟ أبدًا. ظل زيدان هو زيدان، بل وأصبح لاحقًا مدربًا حقق دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات متتالية.

إذا كان الكبار يخطئون، فكيف نطالب لاعبينا بألا يخطئوا؟ من الطبيعي أن يخطئ صلاح عادل، ومن الطبيعي أن يخطئ والي الدين "بوغبا". لا يوجد لاعب معصوم. العطاء الذي قدموه، والمجهود الذي يبذلونه، يجعل أي خطأ في إطاره الطبيعي: خطأ يُصحَّح، لا جريمة يُعدم صاحبها.

ليس من المعقول أن نطالب اللاعب بأن يكون آلة. القرار في الملعب يُتخذ في جزء من الثانية، وصوت المدرجات فوق رأسه، والضغط من حوله نار. اللاعب لا يدخل الملعب ليخسرنا أو ليخطئ عمدًا؛ يدخل ليجتهد ويكسب، وقد يوفقه الله أو لا يوفقه.

ثقافة الذبح لا تبني فريقًا. المشكلة أننا أصبحنا جمهور رد فعل؛ لقطة واحدة تمحو تاريخًا، وشوط سيئ يلغي مجهود موسم كامل. كرة القدم لا تُبنى هكذا. الفريق الـذي يفوز بالبطولات هو الفريق الذي يجد الثقة في أصعب لحظاته. حين يشعر اللاعب أن الجمهور يقف معه حتى بعد الخطأ، يلعب بقلبه. أما إذا شعر أن السكين جاهزة، فإنه يلعب بخوف، والخوف لا يصنع بطلًا.

الكمال لله وحده. كلنا نخطئ في بيوتنا، في أعمالنا، وفي قراراتنا، ولا نحب أن يجلدنا أحد عند كل سقطة. فلماذا لا نمنح لاعبينا المساحة نفسها؟ الكلمة مسؤولية. قد تشعل نار التعصب، وقد تطفئ نار الغضب.

نحتاج إلى ثقافة نقد، لا ثقافة تصفية حسابات. نقد هادئ يقول: هنا أخطأت، وهنا يجب أن تتحسن، دون تجريح أو إساءة أو تقليل من القيمة. البطولات لا تأتي بالجلد، بل بالصبر والثقة.

جلدنا المدافع عثماني ضيوف بألسنتنا، وانتقدناه بقسوة، وطالبنا بشطبه، وكأنه لا يملك فرصة للتعلم أو التطور. لكن الأيام دارت، والملعب رد. اليوم يقدم عثماني مستوى مميزًا بثقة وتركيز وروح مختلفة. ما الذي تغير؟ الثقة، والصبر، ومنحه فرصة جديدة.

اللاعب الذي تدفنه اليوم قد يكون صمام الأمان غدًا. فلنكن جمهورًا واعيًا، يفهم أن الخطأ ليس نهاية المشوار، وأن الثقة قد تصنع المعجزة.

نحن لا نبرر الأخطاء، ولا نقول إن الخطأ بلا حساب. الخطأ يجب أن يُراجع ويُقيَّم ويُصحَّح، لكن هناك فرقًا بين المحاسبة والذبح، وبين النقد البنّاء والهجوم الجارح، وبين تصحيح المسار وكسر المجاديف.

نريد لاعبينا أن يتحسنوا، لا أن نُحطمهم. نريدهم أن يتعلموا من الخطأ، لا أن يعيشوا تحته. الفرق الكبيرة لا تقوم على المثالية، بل على الصبر، والثقة، والاستقرار.

نحاسب نعم، ننتقد نعم، لكن بعدل، وبعقل، وبقلب نظيف. لأن من يخطئ اليوم قد يكون هو نفسه من يفرحنا غدًا.

مواقف وسوالف

الهلال أول المجموعة... تأهل مستحق ورسالة قوية إلى القارة

خالد الضبياني

يواصل الهلال السوداني كتابة فصول جديدة من حضوره القاري القوي، بعدما نجح في التأهل إلى ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا متصدرًا مجموعته، في إنجاز مستحق يعكس شخصية الفريق الكبيرة وقدرته على تجاوز الظروف الصعبة التي تمر بها الكرة السودانية.

هذا التأهل لم يأتِ صدفة، بل جاء نتيجة عمل واضح، وانضباط تكتيكي، وروح قتالية عالية، جعلت الهلال يظهر بثبات في واحدة من أصعب مراحل المنافسة، وسط تحديات الغربة، وضغط السفر، وقلة الاستقرار. تصدر المجموعة يمنح الهلال دفعة معنوية كبيرة، ويؤكد أنه ليس مجرد مشارك يبحث عن العبور، بل فريق يعرف طريقه نحو الأدوار الحاسمة، ويملك خبرة التعامل مع المباريات الثقيلة.

ورغـم الفرحة المستحقة، فـإن أداء الـهلال في دور المجموعات كشف بعض الهنات التي لا بد من معالجتها قبل الدخول في مباريات الإقصاء. أبرز هذه الملاحظات ضعف الحسم الهجومي في بعض المواجهات؛ إذ يصل الفريق كثيرًا إلى مناطق الخطورة، لكنه لا يترجم الفرص إلى أهداف كافية، ما يجعله يعيش تحت ضغط المنافس حتى الدقائق الأخيرة.

كما برزت مشكلة بطء التحول من الدفاع إلى الهجوم في بعض الفترات، وهو ما يقلل من فعالية الهجمات المرتدة التي تُعد سلاحًا مهمًا في البطولة. إضافة إلى ذلك، ظهرت ملاحظات واضحة في التمركز الدفاعي أثناء الكرات الثابتة، وهي نقطة حساسة في الأدوار الإقصائية، لأن مثل هذه التفاصيل كثيرًا ما تحسم البطولات.

المطلوب من الهلال في المرحلة المقبلة هو رفع الفاعلية الهجومية، والعمل على تحسين اللمسة الأخيرة، وتسريع التحول الهجومي، مع ضبط الرقابة داخل منطقة الجزاء، والتركيز على التعامل مع الكرات الثابتة، إلى جانب إدارة المجهود البدني بصورة أفضل حتى لا يفقد الفريق توازنه في الشوط الثاني.

الهلال تأهل بجدارة، لكنه الآن يدخل مرحلة لا تعترف إلا بالتركيز والانضباط والواقعية. معالجة هذه الثغرات ستكون مفتاح استمرار المشوار، وتحويل التأهل إلى خطوة أكبر تليق باسم الهلال، وتاريخه الأفريقي، وجماهيره التي تنتظر منه المزيد.

أفق بعيد

صعود الهلال... وعلامات الاستفهام؟

سيف الدين خواجة

رغم أن الهلال عاد متصدرًا مجموعته بارتياح نسبي، فإن المباراة الأخيرة تركت العديد من علامات الاستفهام المثيرة للجماهير. نعم، التأهل تحقق، والصدارة أُنجزت، لكن الأداء لم يكن مقنعًا، بل أثار القلق أكثر مما بعث على الاطمئنان.

قدّم الهلال مباراة باهتة، خالية من الحيوية والروح، أمام فريق يتذيل المجموعة، مما جعل أعصاب الجماهير مشدودة حتى اللحظات الأخيرة. لم يكن الهلال في يومه إطلاقًا؛ ظهر اللاعبون وكأنهم يعانون إرهاقًا مفرطًا أو فقدانًا للتركيز. والسؤال الذي يطرح نفسه: هل هناك حمولة بدنية زائدة؟ أم أن الأمر يتعلق بحالة ذهنية؟

صحيح أن الجهاز الفني اعتمد على تثبيت التشكيل بحثًا عن مزيد من الانسجام، وهي رؤية يمكن تفهمها، لكن ما حدث داخل الملعب يتطلب مراجعة جادة. من واجب مجلس الإدارة دراسة جميع مباريات المجموعة مع الجهاز الفني، وتحليل ما جرى في كل مباراة على حدة، للوصول إلى تفسيرات منطقية ومقنعة.

في لقاء سانت لوبوبو، بدا كل من جان كلود وكوليبالي خارج الفورمة تمامًا، بلا روح أو فاعلية، ما أفقد الفريق توهجه المعتاد. كما أن بعض عناصر الوسط لم تؤدِّ أدوارها الدفاعية والهجومية كما ينبغي، مما أثّر في توازن الفريق. ومع اقتراب دور الثمانية، من الضروري خوض مباريات ودية قوية، إلى جانب الاستفادة من الدوري الرواندي، وإشراك عناصر مثل ماديكي وقمر الدين في أكبر عدد ممكن من المباريات، حتى تتوافر بدائل جاهزة.

أما بوقبا، فيبدو أنه لا يجيد اللعب في مركز الارتكاز، وربما يكون أنسب كبديل لروفا في تمويل الهجوم. كذلك ارتكب صلاح عادل هفوة غير مبررة بطرده في موقف لا يشكل خطورة مباشرة، وهو أمر يستدعي وقفة جادة، فمثل هذه التصرفات في الأدوار الإقصائية قد تكون مكلفة.

الهلال لم يستفد من نقص المنافس العددي، بل لعب وفق إيقاع خصمه، ففقد زمام المبادرة وبدت عليه الحيرة. فهل كان هناك استهانة بالمنافس؟ أم خلل في الإعداد الذهني؟

المطلوب الآن مراجعة شاملة قبل الدخول في مرحلة خروج المغلوب، حيث لا مجال للتعويض. ورغم كل الملاحظات، يظل الهلال قد حافظ على مقاعد السودان الأربعة، وأدخل الفرح إلى قلوب جماهيره، وهو إنجاز يُحسب له.

تبقى نقطة أخيرة: هل أصابت بعض اللاعبين حالة من التخمة المعنوية بسبب الإفراط الإعلامي في تمجيدهم؟ إن تضخيم اللاعب قد ينعكس سلبًا عليه، ويضعه تحت ضغط إضافي، أو يجعله يتعامل باسترخاء غير مبرر. التوازن مطلوب في النقد كما في الإشادة.

الهلال أمام مرحلة مفصلية، تتطلب التركيز، والانضباط، ومعالجة الأخطاء بواقعية. فإلى الأمام يا هلال، ولكن بعينٍ فاحصة لا تغفل مواطن الخلل.

شهادة حق

حافظ خوجلي

حتى ينتصر المريخ... اقرعوا لجنة التسيير

مباريات القمة لا تخضع لحسابات معيّنة، والأمثلة على ذلك كثيرة. أذكر منها يوم كنا في صحيفة «المريخ» والفريق يواصل انتصاراته على الهلال. كانت مباراة كأس الإنقاذ يومها، وكان الخط الرئيسي للصحيفة: «بكم سيفوز المريخ اليوم؟». لكن المفاجأة أن الهلال تقدّم بهدف، ولم يتعادل المريخ إلا بهدف عكسي أحرزه مبارك سليمان، لتنتهي المباراة بالتعادل بعد أن كان المريخ مرشحًا فوق العادة للفوز.

مخطئ من يرى أن تأهل الهلال إلى دور الثمانية الأفريقي سيجعل المريخ في متناول يده. للمريخ دوافعه، ويجب أن تكون الحافز الأول للاعبين الجدد، إلى جانب الحرس القديم، لتقديم مباراة جادة تحقق ما يسعد جماهيرهم، وهي تتابع من على البعد ما ستسفر عنه مواجهة اليوم. ورغم أنها ليست الأولى في لقاءات الفريقين ولن تكون الأخيرة، فقد سبق أن أسعد المريخ قواعده بانتصارات متتالية، وسيظل السجال متواصلًا في سباق النتائج. نحن أمام مباراة قمة، وليست غمة.

ورغم ما يحيط بالمريخ من عثرات بين مباراة وأخـرى، ومحاولات بناء فريق متكامل، فإننا ننظر إليه بعين الرضا دون سخط على أي إخفاق، لأن من تعوّد على صناعة الانتصارات سيبقى كما عرفناه؛ فهو المريخ اسمًا وتاريخًا.

متى ما حضرت روح المريخ في دواخل لاعبيه اليوم، سيكون النصر حليفهم بإذن الله. ولكن حتى ينتصر، اقرعوا لجنة التسيير حفاظًا على الفوز، قبل أن تذهب به رياح أخطاء إدارية كما حدث مؤخرًا، ولنا عودة إلى ذلك بعد الفراغ من مباراة اليوم.

ومتى ما وجد المريخ تحكيمًا عادلًا، ستكون كلمته هي العليا في المباراة، خاصة أنه تضرر كثيرًا من قرارات التحكيم في الداخل والخارج. وكل ما نرجوه أن يكون التحكيم اليوم في المستوى المطلوب، حتى ينال المريخ فوزه المستحق دون مطبات أو حفر صافرات تميل بالحق إلى غير مستحقيه.

القادم أحلى مع المريخ بإذن الله.

شهادة أخيرة

مباراة اليوم فرضت علينا ما هو أهم من تناول خيبة وفشل لجنة تسيير أهدرت حقوق الكيان. المريخ لا ولن يكون حقل تجارب لمن جاؤوا بالتعيين على بند العطالة الإدارية.

فاز المريخ اليوم أو خسر، لا قدر الله، يبقى الرحيل الجماعي مطلبًا، مع توثيق أسوأ فترة إدارية في تاريخ النادي.

تاريخيًا، لم يحدث أن خسر المريخ شكوتين في شهر واحد.

بالتوفيق للمريخ اليوم، وبعدها «نشوف آخرتها»، كما كان يكتب أستاذنا الراحل سعد الدين إبراهيم، له الرحمة.

اتحاد بات الخصم والحكم أمام المريخ.

رحم الله الإمبراطور أبو العائلة، صاحب العصا التي كانت تحسم كل من يتغوّل على حقوق المريخ.

همس الهتاف

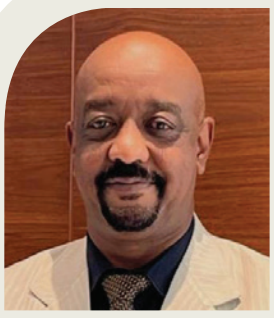

الواثق عبدالرحمن

هلال مخيف جدًا

انتصار الهلال على لوبوبو وتصدره للمجموعة بلا شك أمر يبهج القلب ويدخل السرور إلى الدواخل.

لكنه، في الوقت ذاته، من فئة الانتصارات الخادعة.

فريق يلعب مكتمل الصفوف أمام منافس منقوص بعشرة لاعبين، كان يفترض أن يفرض سيطرته ويتوهج أداءً، لكن الذي حدث أن الأداء تراجع، وترك الملعب للمنافس، وظهر اللاعبون وكأنهم يجرجرون أقدامهم، بأداء باهت ومهزوز.

هذا بلا شك مؤشر خطير، يطرح تساؤلات حول قدرة المدرب ريجيكامب، وبصيرته، وجاهزيته لخوض التحديات الكبيرة المقبلة.

كما أن عددًا من اللاعبين مطالبون بمراجعة أنفسهم، وعلى الإدارة والأجهزة الفنية والإعدادية الجلوس معهم لمعالجة مظاهر الارتخاء والتراجع في الأداء.

الفوز مهم، والصدارة مبهجة.

صلاح عادل لاعب مميز يؤدي مهامه بإتقان، لكنه لا يزال بحاجة إلى ضبط النفس، وتحقيق التوازن بين الاندفاع المحسوب والابتعاد عن اللعب العنيف على الأقدام.

جان كلود يظهر أحيانًا كشعلة متوهجة، لكنه يخفت في أوقات كثيرة أثناء المباراة، وهي مسألة تحتاج إلى وقفة فنية جادة.

عمومًا، التحديات القادمة تتطلب مراجعة شاملة وتجهيزًا عاليًا، فالقادم أصعب، ولسنا بحاجة إلى نكسات جديدة في المراحل الحاسمة.

دعونا نتفائل، لكن التفاؤل نفسه يحتاج إلى وقود من الأداء المقنع والثبات الفني.

هتاف أخير :

انـا مـا نـدهـتـك مـن غـياب ... وانـا مـا نسجتك مـن عـدم
فـريـت عـلـي فـركـة غـنـاي ... رتـبـت خـاطـري مـع النغم
وارتـحـت لـي كـونـك متمرة ... بـالـمـواعـيـد... الـعـشـم
يـا بـت.. سكنتك في الصباح ... لـمـا الـغـروب تـالاك بسم
تـاريـكـي مـا زي الـبـنـات ... مـخـلـوقـة ويـحـيـدك ..عـدم
انـا كـنـت داخـر ريـدي ليك ... تـعـويـذة فـي زمـن الالـم
وانـا كنت داسيك في صباي ... تـولـيـفـة لـو طـال السقم
مـالـو الحلم لـو جابني ليك ... ضـفـر مـشـاعـر الـلـيـل عشم
ضـايـرنـي مـن حـزنـي العلي ... اهـدانـي سـتـرة مـن الـوهـم
انـا مـا نـدهـتـك مـن فـراغ ... يـانـي الـملاقـيـك فـي لمم
افـرح مـع السابلة ..واقـول ... يـا فـرحـي ..بـالـزولـة النغم

..... واثق .....

وهج الكلم

د. دينكاوي و(ICAO)..!!

د. حسن التجاني

الفريق د. دينكاوي، وضباطه وضباط الصف، على درجة عالية من الفهم والكفاءة. سافروا إلى مدينة مونتريال الكندية، وعادوا باعتراف دولي بسيادة الجواز السوداني، بعد أن استوفى جميع الشروط والمطلوبات العالمية.

هذا نتاج مجهود سنوات طويلة، وعمل رجال ظلوا يسعون للوصول إلى هذه المرحلة التي كان السودان عليها زمنًا، قبل أن يتدهور الحال ويفقد الجواز السوداني سيادته وقيمته، حتى صار من الجوازات التي لا تمنح حاملها ميزة تُذكر، بل أصبح يُمنح لغير مستحقيه، ففُعل به ما فُعل.

في احتفالية رسمية نظمتها منظمة الطيران المدني الدولية التابعة للأمم المتحدة، والمعروفة اصطلاحًا بـ(الإيكاو – ICAO)، تسلّم السودان شهادة إدراج المفتاح السوداني في الدليل العام للمنظمة، واعتماد التوقيع الإلكتروني على الجوازات المقروءة آليًا في جميع المطارات والمعابر حول العالم، بما يتيح التحقق من صحتها. تسلّم الشهادة رئيس وفد السودان، رئيس هيئة الجوازات والسجل المدني، الفريق شرطة دكتور عثمان محمد الحسن دينكاوي، بحضور القائم بالأعمال بسفارة السودان في كندا السفير بخيت ضحية، وممثل وزارة الاتصالات والتحول الرقمي المهندس حامد يوسف عبد الرحمن، ومدير مشروع الجواز الإلكتروني العقيد شرطة مهندس قتيبة عبد الله البدوي، إضافة إلى مندوب السودان لدى الإيكاو السفير عماد الدين الحاج.

رحّب الأمين العام لمنظمة الطيران المدني الدولية، خوان كارلوس، بعملية إدراج المفتاح السوداني في الدليل العام للإيكاو، وتسجيل الجواز السوداني بعد استيفاء جميع المطلوبات الفنية والإدارية.

كما أشاد مدير برنامج الدليل العام بالمنظمة، المستر كارول، بالأداء الفني للوفد السوداني، واصفًا إياه بأنه من أسرع وأكفأ الأعمال التي أنجزها في هذا الإطار.

هكذا يكون العمل الدولي للسودان، وهكذا يكون التحرك الدبلوماسي والشرطي لإعادة هيبة البلاد عالميًا؛ هيبة لا يمنعها مانع سوى التقاعس والتردد وضعف الثقة، وهي صفات لم تكن يومًا أصيلة في السودان، وإن تهاون فيها بعضنا زمنًا.

السودان، يا سادتي، دولة عظيمة ذات سيادة وعزة، لكن التباطؤ في تثبيت الحقوق كان وراء التدهور الذي أصاب الجواز والجنيه السوداني، الذي كان يومًا يناطح الدولار بأضعافه. وسيعود، بإذن الله، قويًا بين عملات العالم، فما الذي يمنعنا ونحن نملك كل المقومات؟

عاد الجواز السوداني إلى العالمية، معافى كريمًا عزيزًا، بعد أن بلغ بنا الحال زمنًا أن نخجل من حمله، وقد حمله من لا يستحقونه.

الذين حملوه دون وجه حق لم يعرفوا قيمته ولا عزته ولا كبرياءه، بل أساؤوا إلى سمعته وسيادته.

بعد هذا الاعتراف الدولي، سيستعيد الجواز السوداني عزته وكبرياءه، وسيحمله سوداني أصيل برقم وطني يروي الحكاية كاملة، ويقول بثقة: أنا سوداني وأفتخر.

هكذا تُستعاد السيادة، وهكذا تعود العزة للوطن الحبيب السودان، الوطن الشامخ العزيز، الغني بثرواته، والغني بعقول شبابه النيرة.

سطر فوق العادة:

قلت لكم سيعود السودان مهما تكالبت عليه المحن والابتلاءات والاعتداءات، ومهما تكاثرت عليه خيانات بعض أبنائه وأعداء الخارج. سيعود قويًا، مارداً أسمر، لن يهتز ولن يلين ولن يركع بإنسانه إلا لله. سيعود مزدهرًا متطورًا بأيدي شبابه وشعبه الأبي الصابر المحتسب.

التحية لك، أخي الجنرال د. دينكاوي؛ تحية تليق بفكرك الناصع ووطنيتك المخلصة، والتحية عبرك لكل قواتك هناك، ولكل العاملين هنا في الجوازات والسجل المدني. سيسجل لكم التاريخ ما أنجزتموه في وقت عجز فيه كثيرون.

شكرًا لكم، وشكرًا لشرطة السودان، وشكرًا للواء عبد المحمود العوض، مدير إدارة الجوازات، الذي كان مقدّمه بـردًا وسلامًـا على عزة السودان وسيادته، وشكرًا للواء تاج الدين حبيب الله، والعميد خضر بالسجل المدني، الذين يحرسون بوابة من يستحق حمل هذا الجواز العزيز بعد اليوم.

(إن قُدِّر لنا أن نعود)

الهلال أشبه بالسودان... موارد بشرية ومالية وضعف في الإدارة

د. كرم الله علي عبد الرحمن

نعم، ما سخّرته إدارة الهلال من موارد مالية، وما يضمه الفريق من نجوم متميزين، يجعلان الهلال – نظريًا – الفريق الأفضل أفريقيًا، لو ارتقى المستوى الإداري إلى مستوى الإمكانات المتاحة. فالإدارة الضعيفة أو السيئة تهزم كل الموارد. ولا توجد دولة في العالم ضعيفة اقتصاديًا بطبيعتها، ولكن هناك دولًا ضعيفة إداريًا أصبحت فقيرة ومتخلفة. وهذا ما نخشى أن يحدث في الهلال حاليًا، رغم الفرحة التي عمّت السودان بتصدره مجموعته وتأهله إلى المرحلة القادمة.

لكن إذا تابعنا مسيرة الهلال منذ مباراته الأولى، نجد أن مستواه – بصورة عامة – في تراجع، لا في تطور، وأن أسوأ ما قدمه كان في مباراتيه الأخيرتين.

مشكلة الهلال تتلخص في الإدارة الفنية التي بدأت، في نظر كثيرين، باختيار خط السير إلى الجزائر، ثم لازمتها مشكلات فنية عديدة. أولها التحيز في اختيار بعض اللاعبين دون غيرهم، رغم أن البدائل – في رأي كثير من المتابعين – أفضل بكثير، مهما قيل عن التجانس والانسجام. فإجماع المشاهدين والمحللين على ضعف خط الوسط، خاصة بوجود بوغبا وصلاح عادل، وعدم فاعلية محمد عبد الرحمن كمهاجم، ليس من فراغ ولا تجنٍ عليهم.

ضعف الوسط أدى إلى تراجع أداء جان كلود وكوليبالي، رغم أن الأخير يبدو أوفر حظًا نسبيًا بوجود ظهير مساند. أما "الغربال"، فهو غير قادر على أداء دوره بالصورة المطلوبة، مما سهّل على الفرق الأخرى التركيز على الجناحين الخطرين، وهو ما يدعو للحزن خشية أن يفكر اللاعبان في مغادرة الهلال بسبب هذا الوضع.

هذا الضعف في الوسط انعكس مباشرة على المدافعين، الذين أصبحوا مكشوفين. فعندما يستلم قلبا الدفاع الكرة، لا يجدان من يمرران له، فيلجآن إلى الكرات الطويلة أو التمريرات العرضية بينهما، وهي ظاهرة خطيرة في العمل الدفاعي. ولو كنت مدربًا للخصم، لركّزت على قطع تلك التمريرات العرضية والخلفية بين المدافعين والحارس.

كثرة الأهداف التي استقبلها الهلال ليست بسبب ضعف الدفاع وحده، بل نتيجة مباشرة لضعف الوسط. والمباراة الوحيدة التي لم تهتز فيها شباكه في هذه المرحلة كانت الأخيرة، حين لعب الفريق الكونغولي منقوصًا من أهم عناصره، بل وبعشرة لاعبين لفترة طويلة.

أما النزعة الفردية في الهجوم، فسببها أيضًا وجود "الغربال"، الذي – كما يبدو – لا يقنع زملاءه أو لا يتمركز بالشكل السليم. ولو عدنا إلى الهدف الأخير، للاحظنا أنه حاول لمس الكرة ولم ينجح، ولو فعل لخرجت الكرة أو لاحتُسب في موقف تسلل. وكثيرًا ما يكون خلف مدافعي الخصم بمسافة كبيرة، وغير مشارك فعليًا في الهجمة.

الهلال تأهل بفضل نجومه، لا بفضل أدائه الجماعي. والمرحلة القادمة لا ترحم، فهي مرحلة خروج المغلوب، ولا مجال فيها للتعويض. لذلك لا تحتمل المجاملات أو التدخلات – إن وجدت. كما يظل السؤال مطروحًا: ما هو دور محلل الأداء أو المختص في الكرات الثابتة؟ ألا يرون؟ ألا يسمعون؟

وأخيرًا، فإن استبدال بوغبا والغربال معًا، وفي التوقيت ذاته، كلما شعر المدرب بالخطر، يوحي وكأن إشراكهما منذ البداية كان أقرب إلى عملية تسويق منه إلى قناعة فنية خالصة.

طق خاااص

خالد ماسا

الصعود بعيون «الأمانة العامة»

في مقالات سابقة كنا قد تناولنا الطريقة التي يُعبّر بها السيد محمد إبراهيم العليقي، نائب رئيس مجلس الهلال ورئيس القطاع الرياضي، عن تفاعلاته مع نتائج الهلال في الميدان. وكثيرون ممن ناقشونا حول ما كتبناه كانوا ينظرون إليه باعتباره هلاليًا صميمًا يُطلق العنان لمشاعره، ويتحلل من قيود المنصب العام الذي يفرض حسابات دقيقة لقيمته ومكانته، وهو المنصب الذي تعاقب عليه رجال يحملون ذات الانتماء الهلالي، ومع ذلك احتفظوا له بوقاره واتزان انفعالاته، إدراكًا منهم لطبيعة المسؤولية التي يمثلها.

وفي ذات سياق الفرحة بالانتصار، قرأت انطباعات بعض المتعجلين حول إفادات قدّمها الدكتور حسن علي عيسى، الأمين العام لمجلس الهلال، لبرنامج «الكلاسيكو» على إحدى القنوات المصرية. وقد جاءت تلك الإفادات في شكل إجابات عن أسئلة متعلقة بصعود الهلال متصدرًا، رغم الظروف المحيطة بمشاركته الأفريقية الحالية، ومشاركته في المنافسة المحلية بالدوري السوداني التي يتصدرها، إضافة إلى حضوره في الدوري الرواندي وتصدره كذلك، فضلًا عن أسئلة تناولت العروض المقدمة للاعب جان كلود.

حاولت مقدمة البرنامج أن تصنع لنفسها ولبرنامجها "خبرًا" مثيرًا من خلال الإيحاء بقبول الهلال تسويق اللاعب للنادي الأهلي المصري، إلا أن الدكتور حسن علي عيسى تعامل مع الأمر بدبلوماسية تليق بمنصب الأمين العام في الهلال، وأفشل محاولة اصطياد تصريح يمكن أن يصنع "بروباغندا" إعلامية، مؤكدًا أن التركيز في هذه المرحلة ينصب على مشوار الهلال في البطولة.

ولم تكتفِ المذيعة بمحاولتها الأولى للإثارة، بل اتجهت بالسؤال نحو احتمالات مواجهة الهلال والأهلي المصري في ربع النهائي، مذكّرة بنتيجة الموسم الماضي، في محاولة واضحة لإشعال أجواء مبكرة من التوتر الإعلامي، غير أن الإجابة النموذجية التي قدمها الأمين العام أغلقت الباب أمام ذلك تمامًا، حين أكد أن الهلال يحترم جميع الفرق، وفي الوقت ذاته لا يخشى أحدًا. وهكذا خاب مسعاها في إثارة "هيصة" إعلامية قبل حتى إجراء قرعة ربع النهائي، وهو الأسلوب الذي طالما نجحت فيه بعض القنوات والصحف المصرية عند استضافتها إداريين من أنديتنا.

وعلى العكس من هذا الاتـزان، اختار الباشمهندس رامي كمال، نائب الأمين العام، مسارًا مختلفًا في تعليقه الذي نشره على صفحته الشخصية بموقع «فيسبوك» في شأن عام لا يمكن فصله عن موقعه الإداري كعضو مجلس ونائب أمين عام في الهلال. وأيًا كان المقصد من الرسالة التي كتبها في لحظة انفعال، فإنها لا تحفظ للمنصب قيمته ولا وقاره المطلوب، بل تفسد أجواء الفرحة التي يعيشها الجميع بما حققه الهلال، وتعطي انطباعًا بأن القيمة الفنية العالية التي أظهرها الفريق لا تجد التقييم الإداري الذي يوازيها.

نحن في هذه المرحلة يجب أن ننشغل بما يخصنا، وبما تبقى من معارك في طريق الغاية الأكبر والأسمى، وأن ننصرف عن المعارك الجانبية التي لا تضيف شيئًا. وإذا كان نائب الأمين العام يرغب في الحضور على "الشاشة" ليقول إنه موجود، فإن الطريقة والأسلوب اللذين اختارهما لا يخدمان لا المنصب ولا المرحلة. ومن باب الود والتقدير الذي نحمله له، كنا نتمنى أن يتجاوز لحظة الانفعال، وألا يُصرّ على ما يمس المكانة التي يشغلها. ولو أنه استحضر ما قام بتثبيته في أعلى صفحته الرسمية بشأن رفض خطاب الكراهية والتعصب، لما تورط في كتابة ذلك التعليق في مناسبة كبيرة كانتصار الهلال، تستدعي أن نكون فيها جميعًا على قدر الحدث.

طريق البطولات، بقدر ما يحتاج إلى جاهزية فنية عالية كالتي أظهرها الهلال في جميع المراحل السابقة حتى بلغ مرحلة الثمانية الكبار في القارة الأفريقية، يحتاج كذلك إلى جاهزية إدارية تعكس الصورة التي يضعها الآخرون للهلال، ويؤمنون بأن ما يرونه من أداء في الميدان تقف خلفه إدارة محترفة ومدركة لقيمته ومكانته.

يقول بيت الحكمة: «تحدث كي أراك». وبالمقاربة بين الحالتين اللتين تطرقنا إليهما، وما بينهما من تباين واضح، فإننا أمام حالة تحتاج إلى مراجعات عميقة حتى نعطي الهلال القيمة التي يستحقها، ونركز على ما يستحق التركيز، ونتجاوز كل ما هو عابر وصغير.

بالعربي

الماعون الكبير

عطية عبدالكريم

لا شك أن التجارة في أصلها رسالة قبل أن تكون صفقة، وأمانة قبل أن تكون ربحًا. فهي سلوك وقيم ومبـادئ قبل أن تكون أرقـامًـا وأربـاحًـا. وقـد عُرف السودانيون عبر التاريخ بالأمانة والسماحة وحسن المعاملة، سواء داخل السودان أو في بلدان الاغتراب، لا سيما في الدول التي تحتضن جاليات سودانية كبيرة وفاعلة في مختلف الأنشطة التجارية والمهنية، إلى جانب الأسر المنتجة وصغار الشركات التي تمثل عصب الاقتصاد الشعبي وروحه الحقيقية.

لكن مع اشتداد المنافسة وضيق الفرص أحيانًا، ظهرت بعض الممارسات السلبية التي أضرت بصورة التاجر السوداني، وأضعفت روح التكافل والتعاون التي تميز مجتمعنا الكريم. ومن أبرز تلك الظواهر ما برز في مهرجانات ومعارض التسويق التنويري، أو ما يُعرف بالبازارات، حيث شهدنا جميعًا بعض المشاحنات المؤسفة بين صغار المنتجين الساعين إلى تطوير تجارتهم وصناعة أسماء وفرص اقتصادية ذات طابع تجاري، سواء للمنتجات السودانية أو غيرها.

وتأتي هذه الممارسات في وقت تتسع فيه الرقعة الجغرافية والكثافة السكانية للمستهلكين، مع وجود قوة شرائية جيدة في الدول التي يقيم فيها السودانيون. فعلى سبيل المثال، نجد أن المملكة العربية السعودية، التي يتواجد بها ما يزيد عن نصف مليون سوداني، تمثل سوقًا واعـدة بقوة شرائية معتبرة يمكن أن تستوعب مختلف المنتجات السودانية، متى ما التزمت تلك المنتجات بالجودة العالية، واستوفت الشروط والضوابط التي تضعها الجهات ذات العلاقة.

بقليل من التجويد والابتكار، يمكن للتاجر السوداني، وكذلك للأسـر المنتجة الصغيرة، أن تحجز موقعًا متقدمًا بين منافسيها في السوق الخارجي، بل ويمكن أن تسهم في نهضة الاقتصاد السوداني واستعادة عافيته بعد الدمار الذي خلّفته الحرب المندلعة منذ منتصف أبريل 2023. كما يمكن للتجار السودانيين الاندماج في المجتمعات الخارجية بصورة إيجابية، والمساهمة في جعل السوق السوداني جاذبًا، مما يشكل إسهامًا حقيقيًا في جذب المستثمرين الأجانب إلى السودان، الأمر الذي يساهم في إعادة الإعمار، وتشغيل الأيدي العاملة، واستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية للاستثمار في مختلف المجالات، لا سيما الزراعة والصناعة والمعادن.

غير أن ما نشهده – بكل أسف – من مشاحنات وسعي لإفشال جهود بعض المجتهدين، لا يمثل أخلاقيات السودانيين السمحة ولا قيمهم النبيلة. فمن غير المقبول أن يسعى البعض لإفشال مهرجانات نقاط البيع الصغيرة، أو إلحاق الأذى والضرر بمن يجتهدون للكسب الحلال والإنتاج عبر أعمال يدوية بسيطة، تكفيهم شر سؤال الناس، وتعف ألسنتهم عن الحاجة.

ما يحدث من ممارسات لا يخدم السودانيين في شتى مناحي وجودهم، بل قد ينعكس سلبًا على سمعتهم، وحتى على ترتيبهم بين الجاليات في سوق العمل. وبدلًا من الانشغال بالمشاحنات والتنافس غير الشريف والتصرفات التي لا تخدم التطور التجاري، يمكن أن نتنافس في مزيد من التجويد، وفي تخفيف معاناة المستهلكين، ودعـم المحتاجين بمدخلات الإنتاج، وإشراكهم في خلق فرص استثمارية – وإن صغرت – وبذل الجهد في إقامة الورش والمنتديات الاستثمارية والتوعوية، والسعي للتماسك والبقاء في جسد واحد، والرمي من قوس واحدة، بدلًا من التباغض والحسد الذي لا يضر إلا صاحبه، ولن يمنع الناجح من تحقيق أهدافه، وإن عطّل النجاح فلن يمنعه.

والتاجر الذكي لا يخشى المنافسة، بل يخشى فقدان اسمه وسمعته بين التجار. وحتى إن لم يكن المرء تاجرًا، فلا ينبغي أن يخشى ذلك، بل يجتهد ليكون بين أقرانه من التجار، ويسعى للاستفادة من خبرات من سبقوه في هذا المجال. فالسوق يتسع للجميع متى ما صدقت العزيمة من الساعين والمجتهدين.

ويجب على التجار والأسر المنتجة أن يضعوا رقابة الله سبحانه وتعالى نصب أعينهم أولًا في السعي للكسب الحلال، وأن يحرصوا على الاتحاد ونبذ الخلافات، لا سيما في ظل هذه الظروف التي يمر بها السودان. كما ينبغي تعزيز العمل الجماعي، كلٌ في تخصصه، وتشجيع الابتكار والتجديد، وعدم الانجراف وراء التقليد والبقاء في دائرة واحدة ونشاط واحد.

كما يمكن لكل العائدين من الخارج أن يصطحبوا معهم الخبرات، وما يمكن أن يكون معينات عمل لهم في السودان بعد العودة، كالأجهزة الصغيرة التي تساعد في إقامة المشاريع الصغيرة، والتي قد تكون بداية جيدة لأصحاب رؤوس الأموال المحدودة.

ختامًا، يجب أن نؤكد أن السوق يتسع للمجتهدين وأصحاب الطموح، ولا يتسع للأحقاد أو لمن يملؤون الدنيا ضجيجًا دون إنتاج. فهؤلاء غالبًا ما تكون رحلتهم قصيرة، تنتهي بلا أرباح تُذكر، ولا يزداد رصيدهم إلا ابتعادًا عن قيمنا السمحة وتاريخنا الممتد نقاءً في شتى المجالات.

بالعربي الفصيح:

كنا قد كتبنا قبل شهرين عن مهرجان «نقطة تحول»، وتوقعنا أن يحدث ضجيجًا إيجابيًا بفضل ما وصفناه في «آكشن سبورت» بالتحالف النوعي، وقد كان بالفعل حدث فبراير الأبرز، وحقق نجاحًا منقطع النظير.

الحسد لا يصنع النجاحات، ونجاح غيرك لا يعني فشلك، كما أن فشله لن يقودك إلى النجاح.

رئيس الـوزراء يبلي بلاءً حسنًا في جولته الخارجية برفقة عدد من الوزراء، ونرجو أن تسهم هذه الجهود في جذب العديد من رؤوس الأمـوال والمساهمة في إعادة الإعمار.

نبارك للحبيب إبراهيم عوض انتصارات الهلال، التي تزامنت مع احتفاء أحبابه بعيد ميلاده. عيد ميلاد سعيد يا إبراهيم... العمر يمضي، والهلال ما يزال محافظًا على الصفر الدولي.

الملحق الأوروبي .. قمة نارية في لشبونة

بنفيكا يصطدم بالريال ... وباريس يواجه موناكو

لشبونة ـ وكالات

تتجه أنظار عشاق الكرة الأوروبية اليوم إلى ملعب «النور» في لشبونة، حيث يستضيف بنفيكا البرتغالي نظيره ريال مدريد الإسباني في ذهاب ملحق دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا، في مواجهة تحمل الكثير من الحسابات والثأر الكروي.

وتأتي المباراة بعد ثلاثة أسابيع فقط من لقائهما في ختام مرحلة الدوري، حين حقق بنفيكا فوزًا مثيرًا على الريال بنتيجة 4-2، ليحرمه من التأهل المباشر ويمنح نفسه بطاقة الملحق بفارق الأهداف. ويسعى ريال مدريد، صاحب الرقم القياسي بـ15 لقبًا أوروبيًا، إلى رد الاعتبار واستعادة هيبته القارية، خاصة أنه يخوض الأدوار الإقصائية للمرة التاسعة والعشرين توالياً.

في المقابل، يطمح المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو إلى تأكيد تفوقه مجددًا على فريقه السابق، وإثبات أن انتصاره الأخير لم يكن صدفة، مستندًا إلى خبرته الكبيرة في البطولة التي تُوج بها مرتين كمدرب. وتحمل المواجهة بُعدًا تاريخيًا، إذ سبق لبنفيكا أن هزم ريال مدريد في نهائي 1962 بنتيجة 5-3، قبل أن تتباعد المسافات في سجل الألقاب بين الناديين.

مواجهة فرنسية بنكهة أوروبية

وفي الإمارة، يلتقي باريس سان جيرمان مع موناكو في أول مواجهة أوروبية بينهما. ويخوض باريس اللقاء تحت ضغط بعد تراجعه محليًا، بينما تأهل موناكو بصعوبة إلى الملحق ويعيش هو الآخر مرحلة متذبذبة.

ويلعب الفائز من لقاء بنفيكا وريال مدريد مع مانشستر سيتي أو سبورتينغ لشبونة، فيما ينتظر برشلونة أو تشلسي المتأهل من مواجهة باريس وموناكو. كما تشهد مباريات الملحق مواجهات قوية أبرزها غلطة سراي أمام يوفنتوس، وبوروسيا دورتموند ضد أتالانتا، على أن تُقام مباريات الإياب يومي 24 و25 فبراير الجاري.

مورينيو: الملك الجريح لا يُستهان به

لشبونة ـ وكالات

حذر البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب بنفيكا، من خطورة ريال مدريد قبل المواجهة المرتقبة بين الفريقين اليوم على ملعب «النور» في ملحق التأهل إلى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا للموسم 2025-2026.

وكان بنفيكا قد حقق فوزًا مثيرًا على ريال مدريد بنتيجة 4-2 في الجولة الثامنة من مرحلة الدوري هذا الموسم، إلا أن مورينيو شدد على أن مواجهة اليوم مختلفة تمامًا. وقال في تصريحات صحفية: «ستكون مباراة صعبة للغاية. لقد واجهناهم مرة واحدة فقط، لكن الملك الجريح يبقى خطيرًا».

وأضاف «السبيشل وان»: «ريال مدريد مجروح، والفرق الكبيرة تعرف كيف ترد. سنخوض مباراة الذهاب بذكاء وطموح وثقة، لأننا ندرك قيمة ما قدمناه أمام ملوك دوري الأبطال».

وأكد مورينيو أن نتيجة الذهاب لن تحسم بطاقة التأهل، موضحًا: «لا توجد نتيجة نهائية قبل مباراة الإياب. اعتدت هذا النوع من المواجهات طوال مسيرتي، والحسم يكون على مباراتين».

وسخر المدرب البرتغالي من سؤال حول إمكانية تقدم حارسه الأوكراني أناتولي تروبين للهجوم كما فعل في اللقاء السابق، قائلاً: «لن يشارك تروبين في الهجوم هذه المرة».

يُذكر أن المواجهة ستكون الخامسة بين الفريقين في دوري الأبطال، حيث فاز بنفيكا ثلاث مرات مقابل انتصار وحيد لريال مدريد.

صدامات قوية في كأس الاتحاد الإنجليزي

أسفرت قرعة الدور الخامس من بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي، التي أُجريت مساء أمس الإثنين، عن مواجهات قوية ومثيرة.

وتُقام مباريات هذا الدور يومي 7 و8 مارس، في مرحلة تُعد حاسمة في سباق المنافسة على أقدم بطولة في تاريخ كرة القدم.

وشهدت القرعة صداماً لافتاً بين نيوكاسل يونايتد ومانشستر سيتي، في مواجهة منتظرة بين فريقين يملكان طموحات كبيرة للذهاب بعيداً في البطولة.

كما يواجه وولفرهامبتون واندررز فريق ليفربول، في لقاء يحمل طابعاً تنافسياً خاصاً، رغم تراجع مستوى «الذئاب» في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم.

ومن أبرز المواجهات الأخرى، يلتقي مانسفيلد تاون مع آرسنال، ويصطدم ريكسهام بتشيلسي، بينما يواجه ليدز يونايتد نظيره نورويتش سيتي. ويلعب وست هام يونايتد أمام الفائز من مواجهة ماكليسفيلد أو برينتفورد.

وتُستكمل مباريات الدور الخامس بلقاء فولهام مع ساوثهامبتون، إضافة إلى مواجهة سندرلاند مع الفائز من مباراة بورت فايل أو بريستول سيتي.

البريميرليغ يوقف المباريات لإفطار اللاعبين المسلمين

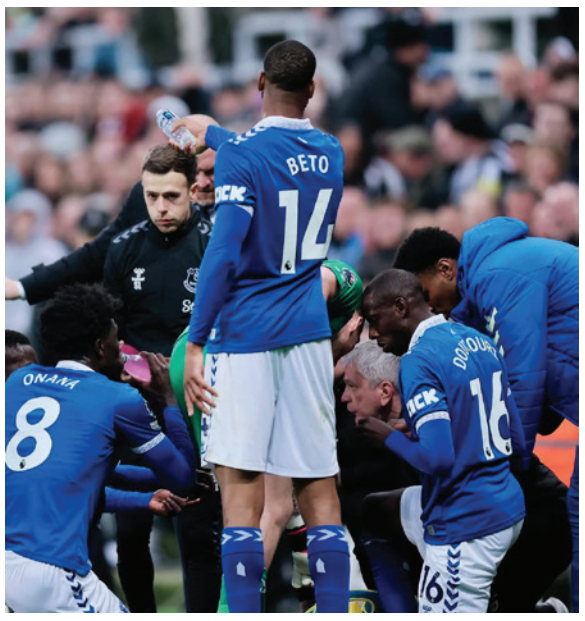

كشفت شبكة «بي بي سي سبورت» البريطانية أن رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز قررت إيقاف المباريات مؤقتًا عند أذان المغرب خلال شهر رمضان المبارك، لمنح اللاعبين المسلمين فرصة كسر صيامهم.

وبحسب التقرير، سيُطبق هذا الإجراء في مباريات الدوري التي تتزامن مع موعد الإفطار، حيث يوقف الحكم اللعب لفترة وجيزة عند حلول أذان المغرب، قبل استئناف اللقاء بشكل طبيعي.

وتأتي هذه الخطوة في إطار مراعاة التنوع الديني والثقافي داخل المسابقة، في ظل وجود عدد من اللاعبين المسلمين ضمن أندية الدوري الإنجليزي الممتاز.

ويُذكر أن هذا الإجراء سبق تطبيقه في مواسم سابقة، ولا يؤثر على توقيت انطلاق المباريات، بل يقتصر على توقف قصير أثناء مجريات اللعب عند موعد الإفطار.

لايمر وأوليس.. ثنائية تعيد ذكريات لام وروبن

أشاد أسطورة كرة القدم الألمانية لوثار ماتيوس بالتطور اللافت الذي يعيشه بايرن ميونخ هذا الموسم، مسلطاً الضوء على الثنائي الجديد في الرواق الأيمن، كونراد لايمر ومايكل أوليس.

وفي عموده الصحفي، اعتبر ماتيوس أن التفاهم بين لايمر وأوليس يمثل نسخة عصرية من الثنائية التاريخية التي جمعت فيليب لام وآربين روبن، والتي صنعت الفارق لسنوات في صفوف الفريق البافاري.

وأوضح أن لايمر، رغم أنه لا يشغل مركز الظهير الأيمن بشكل أساسي، يقدم أداءً استثنائيًا، حيث يوازن بين الصلابة الدفاعية والدعم الهجومي، ما يمنح أوليس مساحة أكبر للتحرك والإبداع في الثلث الأخير.

وختم ماتيوس حديثه بالإشادة بأوليس، واصفًا إياه بـ«الجوهرة المتألقة»، مؤكدًا أن استمراره بهذا المستوى، إلى جانب تحقيق الألقاب مع الفريق، قد يضعه مستقبلاً ضمن المرشحين لجائزة الكرة الذهبية.

حفيد الفنان إسماعيل حسب الدائم يتحدث لـ «آكشن سبورت» عن تجربته الفنية

مهنـد «بريطانيـا»: الدراسة حرمتني من «يلا نغني»

فرض الفنان الشاب مهند مصطفى الغزالي نفسه على الساحة الفنية في المملكة المتحدة بصوتٍ شاب وحضورٍ لافت، جعل جمهوره يطلق عليه لقب «مهند بريطانيا». ومن خلال مشاركاته المتعددة في الحفلات الخاصة والعامة، استطاع أن يبني قاعدة جماهيرية متنامية بين أبناء الجالية السودانية، مستندًا إلى موهبة صقلتها التجربة والاحتكاك المباشر بالمسرح. ورغم انشغاله بدراسة الهندسة المدنية في جامعة بيرمنجهام، يواصل مهند شغفه بالغناء، مستفيدًا من دعم أسرته وتشجيع المقربين منه. في هذا الحوار مع «أكشن سبورت»، يتحدث مهند عن انطلاقته الفنية، وعلاقته بكرة القدم، وأعماله الخاصة، وطموحه لإطلاق ألبومه الأول، إضافة إلى محطات مهمة في مسيرته.

حـــــوار:
مصعب الفكي - آكشن سبورت

بدايةً.. ماذا يعني لك لقب «مهند بريطانيا»؟

سعيد جدًا بهذا اللقب، لأن مسيرتي الفنية انطلقت فعليًا من المملكة المتحدة قبل عدة سنوات. صحيح أنني بدأت الغناء كهواية في السودان قبل انتقالي إلى بريطانيا، لكن أدائي تطوّر كثيرًا هنا بفضل دعم الأسرة والأصدقاء، إضافة إلى الاحتكاك بتجارب فنية متنوعة.

نعلم أنك من عشاق الهلال؟

أعشق الهلال منذ طفولتي، وكنت لاعبًا ضمن صفوف أشبال النادي تحت إشراف المدرب خالد جوليت. لكن بسبب ارتباطي بالدراسة ثم انتقالي إلى المملكة المتحدة، لم أتمكن من مواصلة مشواري الكروي. ومع ذلك، يبقى الهلال في القلب دائمًا.

وماذا عن ميولك الكروية عالميًا؟

أنا من محبي النادي الملكي ريال مدريد، كما أتابع بشغف مباريات مانشستر يونايتد في الدوري الإنجليزي.

لعبت لأشبال الهلال وخالد جوليت دربني

متى كانت أول مشاركة لك أمام الجمهور؟

كانت في عام 2017 خلال المرحلة الثانوية، عندما شاركت في الدورة المدرسية بمدينة كسلا ممثلًا لولاية الخرطوم في فقرة الغناء الحديث. كانت تلك أول مرة أعتلي فيها المسرح أمام جمهور كبير. شعرت ببعض الرهبة، لكنني قدمت أداءً مميزًا ونلت إشادة الحضور الذين تفاعلوا مع أغنية «اشتقت ليك». تلك اللحظة منحتني دافعًا قويًا للاستمرار في مشواري الفني.

هل لديك أعمال خاصة؟

نعم، لدي عدد من الأغنيات الخاصة من كلماتي وألحاني. انتهيت مؤخرًا من تسجيل أغنية بعنوان «غاية» من كلمات الشاعر خالد مصطفى وألحاني، كما لدي أغنية أخرى من كلمات وألحان الشاعر أيمن بشير، إضافة إلى عمل وطني للخرطوم. لدي محاولات في الكتابة، وأعزف على آلة الأورغ وألحن بعض أعمالي بنفسي.

أعتز كثيرًا بانتمائي للشيخ الأمين

أدرس الهندسة المدنية في جامعة بيرمنجهام

والدتي سر أناقتي ونادر خضر يطربني

وأستعد حاليا لإطلاق ألبومي الأول، الذي سيضم أعمالي الخاصة إلى جانب بعض الأعمال المعروفة، وربما يرى النور خلال أيام عيد الفطر المبارك.

من الذين ساندوك فنيًا؟

أوجه شكرًا خاصًا للعازف المميز محمد آدم «دقشة»، الذي كان له دور كبير في مسيرتي الفنية. هو مايسترو متقن للعزف على آلة الأورغ، ولا أنسى دعمه المتواصل لي، وأتمنى له كل التوفيق.

حدثنا عن بداياتك في السودان؟

أنحدر من منطقة شرق النيل، من قرية الشيخ الأمين تحديدًا. وجدي هو الفنان المعروف إسماعيل حسب الدائم، الذي حرص على إقامة حفل وداع للأسرة قبل مغادرتنا إلى بريطانيا.

أعتز كثيرًا بانتمائي للشيخ الأمين، فهي مهد طفولتي وصباي. كنت أشارك بأغنية في مناسبات المنطقة، ووجدت تشجيعًا كبيرًا من الفنان إسماعيل حسب الدائم ومن جميع الأهل، ما شكّل حافزًا قويًا لإبراز موهبتي.

ما حجم الدعم الذي تتلقاه من أسرتك؟

أتلقى دعمًا كبيرًا من أسرتي التي تؤمن بموهبتي. والدتي تهتم كثيرًا بمظهري وتختار لي الملابس التي أظهر بها في المناسبات، كما تنظّم وقتي وتهتم بما أقدمه عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتحرص دائمًا على أن أبدو بالشكل الذي يليق بي وبأسرتي. أما شقيقي فيتولى إدارة ارتباطاتي الفنية. عائلتي تمثل لي كل شيء.

كيف توفق بين الدراسة والفن؟

أدرس الهندسة المدنية في جامعة بيرمنجهام، والتوفيق بين الدراسة والفن ليس أمرًا سهلًا، فالدراسة هنا تتطلب تفرغًا كبيرًا. أحرص على الموازنة بين التزاماتي الجامعية وإحياء الحفلات في بريطانيا، وأعتذر أحيانًا عن بعض المشاركات بسبب ضغط الدراسة.

كان من المفترض أن أشارك في برنامج «يلا نغني» خلال رمضان على شاشة «البلد»، وأسافر إلى القاهرة لتسجيل الحلقات، لكن لم أتمكن من ذلك بسبب ضغط الدراسة. أتمنى أن تسنح لي الفرصة في المرات المقبلة.

من الفنان الذي يشكل لك مصدر إلهام؟

أنا من المعجبين بالفنان الراحل نادر خضر، رحمه الله. قدم فنًا راقيًا سيظل خالدًا في وجدان السودانيين. أستمع إلى أغنياته كثيرًا، ورغم أنني لا أرددها في حفلاتي، فإنها تطربني وتلامس وجداني.

أخيرا ماذا تقول؟

الطريق ما زال طويلًا، لكنني ماضٍ بثقة بين قاعات الدراسة وأضواء المسرح، مدفوعًا بدعم أسرتي وجمهوري، واحلم بأن احجز لنفسي مكانًا في خارطة الغناء السوداني.

نقطة .. سطر جديد

عباس الماحي

كنوز الدنيا فانية... وكنوز الآخرة باقية

الكنز في اللغة هو كل مال أو شيء نفيس يُدَّخر حفاظًا عليه وتعظيمًا لقيمته. والناس بطبيعتهم يميلون إلى جمع الكنوز لأنها تمثل لهم الأمان والقوة وتحقيق الأحلام. غير أن مفهوم الكنز لا يقتصر على الذهب والفضة والممتلكات، بل يشمل كل ما يراه الإنسان ذا قيمة في حياته، ماديًا كان أو معنويًا. لكن الكنز الحقيقي الذي يستحق أن يُبذل العمر في سبيله هو ما تدخره الأرواح وتحصد ثماره القلوب، لا ما تلمسه الأيدي وتراه العيون.

في زحمة الحياة ينشغل كثيرون بجمع المال وبناء المكانة والسعي وراء المناصب والملذات، ظنًا أن ذلك يحقق السعادة الدائمة. غير أن التأمل في سنن الحياة يكشف حقيقة واضحة: كنوز الدنيا مهما عظمت فهي إلى زوال، أما كنوز الآخرة فهي الباقية التي لا تفنى.

وللأسف لا يتوقف الأمر عند جمع المال، بل يتعداه إلى التنافس المحموم عليه؛ خصومات في المحاكم، نزاعات على الميراث، قطيعة أرحام، وتفكك علاقات. كم من بيت هدمه خلاف على مال، وكم من قلب امتلأ حقدًا بسبب ميراث! فأي كنز هذا الذي يزرع الفرقة بدل المحبة، والعداوة بدل الألفة؟

الدنيا بطبيعتها متقلبة؛ تعطي اليوم وتأخذ غدًا، ترفع أقوامًا وتخفض آخرين. كم من غني أصبح فقيرًا، وكم من صاحب سلطان صار خبرًا في كتب التاريخ. حضارات عظيمة بلغت ذروة القوة والعمران ثم تحولت إلى أطلال تُروى قصصها. المال يفنى، الصحة تضعف، والشباب يذبل، وكل ما هو مادي محكوم بقانون التغير والزوال. حتى أعظم كنوز الأرض لا تصحب الإنسان إلى قبره؛ يتركها خلفه ويتقدم وحده بعمله.

في المقابل، كل عمل صالح، وكل نية خالصة، وكل أثر طيب يتركه الإنسان في حياة الآخرين هو الكنز الباقي: صلاة خاشعة، صدقة جارية، علم نافع، كلمة طيبة، خلق حسن. قد تبدو هذه الأعمال صغيرة في أعين الناس، لكنها عظيمة في ميزان الله، لأنها ممتدة الأثر ومتجاوزة لحدود الزمن. حين يغادر الإنسان الدنيا، لا يبقى له إلا ما زرع من خير.

الاستثمار في الدنيا محدود بسنوات العمر، أما الاستثمار في الآخرة فممفتوح إلى الأبد. الدنيا تعطي عائدًا مؤقتًا، والآخرة نعيمًا دائمًا. وليس المقصود ترك الدنيا، بل التعامل معها كوسيلة لا غاية، وكجسر نعبر به إلى الدار الباقية.

حين يدرك الإنسان هذه الحقيقة تتغير موازينه؛ يصبح المال وسيلة للخير لا سببًا للتفاخر، والمنصب أمانة لا مجالًا للاستعلاء، وتتحول الحياة إلى فرصة لزرع المعروف. فالعاقل من جعل الدنيا في يده لا في قلبه، وعلّق قلبه بما يبقى لا بما يفنى.

فاختر لنفسك كنزًا لا تأكله السنون، ولا تفرقه الخصومات. ازرع خيرًا بدل النزاع، وابنِ جسور المحبة بدل أسوار القطيعة. فالدنيا ظل عابر، والعاقل من استعد لرحلة الخلود قبل أن يُطوى بساط العمر. فأي كنز سيكون رفيقك حين تمضي وحدك؟

عبق الدرعية يتجدد ... ثلاثة قرون من المجد المتواصل

طلاب السعودية يحتفلون بيوم التأسيس في ليفربول

مانشستر ـ محمد مأمون
يوسف بدر - آكشن سبورت

في الرابع عشر من فبراير 2026، وعلى بُعد آلاف الأميال من أرض المملكة العربية السعودية، اجتمع الطلاب السعوديون في مدينة ليفربول البريطانية ليحتفوا بجذور وطنهم الضاربة في عمق التاريخ. كان المشهد استثنائيًا بكل المقاييس؛ إذ تحولت مدينة الميرسي إلى واحة سعودية نابضة بالحياة، تعبق بعبير التاريخ وتفيض بروح الأصالة.

لم يكن الاحتفال بيوم التأسيس مجرد فعالية عابرة، بل كان رحلة عبر الزمن إلى عام 1727م، العام الذي شهد تأسيس الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود في الدرعية. ثلاثة قرون مضت على ذلك الحدث المفصلي، ولا تزال الذاكرة الجمعية للسعوديين تستحضر تلك الملحمة التاريخية التي أرست دعائم كيان سياسي واجتماعي راسخ.

وفي رحاب جامعة ليفربول، وتحديدًا في القاعة التي احتضنت الفعالية، عاش الحضور تجربة ثقافية متكاملة. فقد حرصت جمعية الطلاب السعوديين – ذلك الكيان النشط المعني بالتعريف بالثقافة السعودية في المدينة العريقة – على تقديم صورة مشرقة لوطنهم. تنوعت الأركان التراثية التي روت قصص الآباء والأجداد، وتألقت الملبوسات التقليدية معبرة عن تنوع مناطق المملكة، فيما صدحت الأهازيج الوطنية في أرجاء المكان حماسةً وفخرًا.

وتأتي هذه الاحتفالية متزامنة مع ما تشهده البعثات السعودية في الخارج من حراك ثقافي للتعريف بيوم التأسيس. فكما احتفلت السفارة السعودية في لندن

القهوة والملبوسات التراثية عنوان للأصالة في قلب إنجلترا

خلال الأعوام الماضية بهذه المناسبة تحت شعار «يوم بدينا»، يواصل أبناء المملكة في ليفربول المسيرة ذاتها، حاملين رسالة تعريف بتاريخ وطنهم الممتد، ومخاطبين زملاءهم من مختلف الجنسيات بلغة الثقافة والانفتاح.

وفي إحدى زوايا الاحتفال، كان فنجان القهوة السعودية يُقدَّم بسخاء، وتُوزَّع التمور باعتبارها رمزًا أصيلًا للكرم العربي. لم يكن ذلك مجرد مشهد ضيافة تقليدي، بل تجسيدًا حيًا لقيم الجود التي نشأت عليها هذه الأرض المباركة.

ويأتي الاحتفاء بيوم التأسيس استجابةً للأمر الملكي الكريم القاضي بجعل 22 فبراير من كل عام مناسبة وطنية لاستحضار الجذور الراسخة للدولة وتعزيز ارتباط المواطن بتاريخه وقيادته. وفي ليفربول تجسد هذا المعنى حين وقف أحد الطلاب، عبدالعزيز أحمد بن عمرو، يشرح لزميله البريطاني تطور الدولة السعودية عبر مراحلها الثلاث، وصولًا إلى توحيد المملكة على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود عام 1932م.

كانت لحظات فخر صادقة، عكست تمسك أبناء الوطن بهويتهم أينما حلّوا، وحرصهم على بناء جسور ثقافية مع المجتمعات التي يدرسون فيها، وهم يحملون قيم الاعتدال والانفتاح، ويعتزون بتاريخهم العربي الأصيل. لقد كان احتفال ليفربول رسالة واضحة بأن السعودية ممتدة الجذور في أعماق التاريخ، سامقة الفروع نحو المستقبل، وقلب أبنائها ينبض حبًا لها في كل مكان.

حضور لافت لقيادات الجالية السودانية ورؤساء الكيانات الثقافية

العمدة عمر كنتباي يحتفي بوكيل ناظر الحباب

أكشن سبورت - الفاضل هواري

أقام العمدة اعمر حسن كنتباي مؤخرًا احتفالًا حاشدًا بمنزل الشيخ حسن عمر كنتباي بالرياض العاصمة السعودية، تكريمًا لوكيل ناظر الحباب بولاية القضارف الأستاذ محمد علي محمد سعيد، بمناسبة وصوله إلى الرياض في زيارة عائلية.

وشهدت الأمسية حضورًا لافتًا من قيادات وأبناء الجالية السودانية، تقدّمهم الشيخ محمود حامد إبراهيم، رئيس جمعية الحباب بالرياض، إلى جانب عدد من رؤساء الكيانات الثقافية والاجتماعية بالعاصمة السعودية، في مشهد عكس روح التلاحم والتقدير المتبادل بين أبناء المجتمع السوداني في المهجر.

ويُعد المحتفى به الأستاذ محمد علي محمد سعيد من أبرز القيادات الأهلية بولاية القضارف، وأحد الأعمدة الراسخة في كيان الحباب والإدارة الأهلية بشرق السودان، لما عُرف عنه من إسهامات مجتمعية ودور فاعل في ترسيخ قيم التماسك الاجتماعي وخدمة مجتمعه.

وتخللت الاحتفال كلمات أشادت بالمحتفى به، حيث ثمّن وكيل ناظر الحباب الدور الكبير الذي يضطلع به أبناء الحباب في الرياض في دعم أهلهم وتعزيز قيم التعاضد والتكافل بينهم، معربًا عن بالغ شكره وامتنانه للحفاوة الكبيرة وحسن الاستقبال، ومؤكدًا أن مثل هذه اللقاءات تجسد عمق الروابط الاجتماعية بين أبناء الوطن في الداخل والخارج.

من جانبه، رحب العمدة عمر حسن كنتباي بوكيل ناظر الحباب والحضور الكريم، مشيدًا بجهود أبناء الحباب في الرياض وحرصهم على استمرار التواصل والتكاتف، مؤكدًا أن هذه المناسبات تمثل فرصة لتعزيز أواصر المحبة والتآخي بين أبناء الجالية السودانية.

وقد حظي الحفل بإشادة واسعة من الحضور، الذين أكدوا أهمية مثل هذه اللقاءات في توطيد العلاقات الاجتماعية وترسيخ قيم الوفاء والانتماء، بما يعكس الصورة المشرقة لأبناء السودان في المهجر.

مشروع يعزز القهوة المختصة ويستعد لاستقبال رواد رمضان

«قهوة يمة» .. ملتقى جديد للجالية في السويدي

الرياض - أكشن سبورت -
الفاضل هواري

شهد شارع السويدي بالعاصمة السعودية الرياض افتتاح «قهوة يمة»، وسط حضور لافت من أبناء الجالية السودانية، وبرعاية مبادرتي «أنا سوداني أنا» و«لمة حبايب». وتقدم الحضور الأستاذ يس الملك رئيس «أنا سوداني أنا»، وعدد من قيادات الكيانات والروابط الثقافية والاجتماعية، إلى جانب إعلاميين ورجال أعمال.

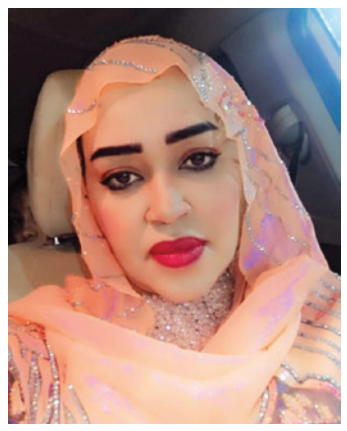

ويأتي افتتاح المقهى داخل مطعم «ركن العائلة» المتخصص في تقديم المأكولات السودانية والسعودية، ليشكل إضافة نوعية لرواد القهوة المختصة، خاصة القهوة السودانية التي تحظى بإقبال متزايد. ويُعد اختيار الموقع في منطقة السويدي، المعروفة بحراكها التجاري وكثافة المقاهي والمطاعم السودانية، خطوة داعمة لنجاح المشروع وسهولة الوصول إليه.

وأعرب الأستاذ يس الملك عن سعادته برعاية الافتتاح، مؤكدًا أن المقهى يمثل إضافة حقيقية لأبناء الجالية، ومتنفسًا للقاءات والأنشطة الثقافية والاجتماعية. فيما أوضح الأستاذ كامل أبو يعقوب، صاحب «ركن العائلة»، أن «قهوة يمة» تقدم باقة متنوعة من المشروبات الساخنة والباردة، إلى جانب خدمات الفطور والعشاء والسحور خلال شهر رمضان.

من جهته، أكد الدكتور عاطف الجمري، منسق الافتتاح، أن الفكرة جاءت بعد إعدادٍ مدروس لتقديم تجربة تليق بذائقة الرواد، مشيدًا بالحضور النوعي الذي ضم رؤساء كيانات ثقافية ورياضية وفنية، إلى جانب إعلاميين وفنانين من جنسيات مختلفة.

كما أشاد عدد من الحضور بجمالية المكان ودفء أجوائه، معتبرين أن «قهوة يمة» تمثل ملتقى جديدًا يعزز الروابط الاجتماعية بين أبناء الجالية السودانية وأشقائهم السعوديين والعرب، ويعكس حضور الثقافة السودانية في المهجر بصورة مشرقة.

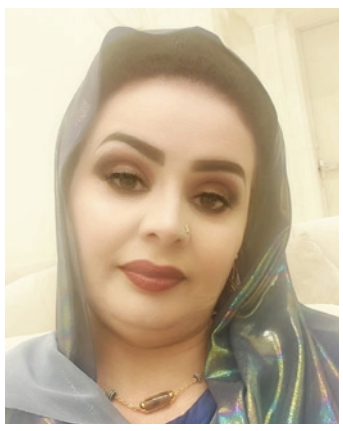

أم زيزو وهبة سوتاج تقودان مبادرة لدعم المنتجات السودانية بالرياض

بـازار الدهبايـة .. روح البلـد تتجلـى فـي خيمـة رمضانيـة

براندات نسائية تتألق ... ومنصة للتراث والتسويق العصري

الرياض - أكشن سبورت - الفاضل هواري

احتضنت الخيمة الرمضانية بالعاصمة السعودية الرياض، فعالية «بازار الدهباية»، التي نظمتها كلٌّ من سارة الشهيرة بـ(أم زيزو) وهبة سوتاج، بمشاركة واسعة من صاحبات البراندات السودانية في مختلف المجالات.

وجاءت الأمسية لتجسد تلاقي الثقافة بالاقتصاد، والتراث بالتسويق الحديث، حيث تحولت المناسبة إلى منصة مفتوحة لعرض المنتجات السودانية المرتبطة بشهر رمضان، إلى جانب الأزياء والعطور والمشغولات اليدوية، في أجـواء عكست روح السودان ودفء تقاليده في المهجر.

مشاركة واسعة

وأوضحت سـارة أم زيـزو، في حديثها لـ«أكشن سـبـورت»، أن أبناء الجالية السودانية يحرصون على إحياء مثل هذه الفعاليات الرمضانية للتعريف بالمنتجات الوطنية وتعزيز حضورها في السوق السعودي. وشهد البازار مشاركة واسعة لبراندات متخصصة في المأكولات والمشروبات الرمضانية، مثل الأبري والمخبوزات ومنتجات الذرة والدخن والقمح، إلى جانب الملابس النسائية والإكسسوارات وشركات اللحوم السودانية، بما يعكس تنوع المنتج السوداني وقيمته الثقافية.

صفحة مشرقة

من جانبها، أكدت هبة سوتاج، الشريكة في تنظيم المهرجان، أن اليوم المفتوح شكّل صفحة مشرقة في سجل الأنشطة السودانية بالرياض، لما شهده من حضور لافت وتفاعل كبير من أبناء الجالية من الجنسين. وأشارت إلى أن مثل هذه المبادرات تسهم في تعزيز حضور الفتاة السودانية في مجال ريـادة الأعمال، والحفاظ على الذاكرة التراثية بروح عصرية متجددة.

إبداع متجدد

وشاركت أفنان عبد الفتاح، صاحبة براند «قرينسس»، بمنتجات مبتكرة تشمل التحف والمباخر والمستلزمات الفخارية المصنوعة من الأسمنت الأبيض والجبص، بألوان خاصة عازلة للحرارة. وأوضحت أنها تلقت عدداً من الدورات التدريبية في السودان، ما مكّنها من تطوير منتجاتها وتسويقها داخل السودان والسعودية.

كما شاركت نصرة سعد، صاحبة «نونا بيور»، المتخصصة في منتجات العناية بالبشرة الطبيعية، من

مقشرات وصابون طبي وكريمات ترطيب وزبدة الشيا، مؤكدة أن الإقبال كان لافتاً، خاصة في ظل اهتمام المرأة السودانية الدائم بجمالها ومنتجات العناية الطبيعية.

أما الطالبة هبة عادل، بجامعة المعرفة السعودية، فقدمت براند «الدر النفيسة» للبخور والعطور، مشيرة إلى أن شغفها بهذه المهنة جاء امتداداً لإرث عائلي توارثته عن والدتها وجدتها. وأكدت أن مشاركتها في البازار منحتها دفعة قوية في مجال التسويق، خاصة مع امتلاكها قاعدة متابعة واسعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

حضور رمضاني

بهجة محمد، صاحبة منتج «بن الوريفة»، وصفت مشاركتها بأنها تجربة ثرية أعـادت أجـواء رمضان السوداني بكل تفاصيله، من الأبري بمختلف أنواعه إلى المكملات الرمضانية الأخرى، داعية صاحبات البراندات إلى الاستمرار في المشاركة بمثل هذه الفعاليات لما لها من أثر تسويقي وثقافي كبير.

> **من الأبري إلى العطور... الـبـازار يـوثـق الـذاكـرة الـوطـنـيـة فـي المهجر**

> **تـكـريـم الإعلامـي عمر المونة يعزز الحضور الوطـنـي بالـسـعـوديـة**

وشاركت دكتورة ضفاف بمنتجاتها الخاصة بتغليف المشروبات والحلويات السودانية بأساليب حديثة، مؤكدة أن التجديد في طرق العرض والتغليف يسهم في انتشار المنتج السوداني بصورة أوسع، ويلبي رغبة الجمهور في التعرف على المنتجات الوطنية بشكل عصري.

كما استحضرت ريـان، الشهيرة بـ«جغمسة»، ذكرياتها مع منتجات العرديب المخلوط بالشطة والفواكه المجففة، مؤكدة أن الإقبال الكبير على منتجاتها يعكس ارتباط السودانيين بنكهاتهم التراثية أينما وجدوا.

وقدمت فيفي للعطور السودانية باقة من العطور الكلاسيكية، مثل بخور الشاف والصندل المرتبط بالأفراح والمناسبات السودانية، مؤكدة جاهزيتها لتلبية الطلب المتزايد على هذه المنتجات الأصيلة.

تكريم إعلامي

وشهد المهرجان حضور نخبة من الإعلاميين السودانيين بالرياض، حيث قامت سارة أم زيزو وهبة سوتاج بتكريم الإعلامي عمر المونة، تقديراً لمشاركته في مهرجان «سباق اليوم المفتوح» الذي أقامته هيئة السياحة السعودية مؤخراً، وتعزيزاً لقيمة المشاركة السودانية في الفعاليات الإقليمية.

وأعـرب عمر المونة عن شكره لهذا التكريم، مؤكداً أن مثل هذه المبادرات تمثل دافعاً لمواصلة الحضور باسم السودان في مختلف المحافل الثقافية والاجتماعية، مشيداً بالتنظيم المميز والحضور النوعي الذي شهدته الأمسية.

مساحة للتلاقي

«بازار الدهباية» لم يكن مجرد فعالية تسويقية، بل جسّد مساحة حقيقية للتلاقي بين التراث والحداثة، وبين الهوية والانفتاح، مؤكداً أن المرأة السودانية في المهجر قـادرة على صناعة مشهد اقتصادي وثقافي نابض بالحياة، يحفظ الذاكرة ويواكب العصر في آنٍ واحد.

داليا الأسد

رمضان أحلى في السودان

حقيقةً، يظلّ رمضان أحلى في السودان بفضل طقوسه الفريدة التي تمزج بين الروحانية العالية والكرم الاجتماعي الذي لا يُضاهى. ومع توقعات فلكية بأن يبدأ رمضان الأربعاء او الخميس، تبقى العادات السودانية الأصيلة جوهر جمال هذا الشهر العظيم ومصدر تميّزه.

ومن أبرز ما يجعل رمضان مميزًا في السودان الإفطار الجماعي المعروف بـ«الـضـرا»، وهـو من أجمل التقاليد الراسخة؛ إذ يخرج الرجال والشباب قبل أذان المغرب لفرش «البروش» في الـشـوارع والساحات العامة، في دعـوة مفتوحة للمارة وعابري السبيل لمشاركتهم الإفطار، في مشهد يعكس روح التكافل والتضامن الاجتماعي بأبهى صوره.

ومن أشهر المشروبات الرمضانية في السودان مشروب «الحلو مر» (الآبري)، وهو سيد المائدة بلا منازع. ويُحضَّر قبل حلول الشهر بأسابيع عبر عملية دقيقة تبدأ بتزريع الذرة (الزريعة)، ثم طحنها وإضافة توابل خاصة، قبل خبزها في شكل رقائق رقيقة.

ولا تكتمل المائدة الرمضانية دون الأطباق التقليدية، وعلى رأسها العصيدة التي تُـقـدَّم مع «ملاح النعيمية» أو «التقلية»، إلى جانب البليلة بأنواعها المختلفة (العدسية، الكبكبية، أو بليلة الحَبّة)، والقراصة التي تُقدَّم مع «الدمعة» أو التقلية أو الخضرة والبامية المفروكة.

ويمتاز رمضان في السودان بأجوائه الروحانية العامرة؛ إذ تمتلئ المساجد والزوايا بالمصلين لأداء صلاة التراويح، وتنشط خلاوي القرآن الكريم وحلقات الذكر والإنشاد الديني. ومن حسن الحظ ان رمضان هذا العام سيصادف نهاية فصل الشتاء، ما يعني أجـواءً معتدلة ولطيفة تساعد على الصيام، مع ساعات صيام تقترب من 14 سلعة تقريبًا.

وقـد بـدأت الـمـبـادرات الاجتماعية مبكرًا من الجهات الرسمية والشعبية، مثل ديـوان الزكاة، عبر تدشين برامج «فرحة الصائم» وتوزيع السلال الغذائية على الأسر المتعففة استعدادًا للشهر الفضيل. ورغم الظروف الصعبة، يظل السودانيون متمسكين بعبارة «رمضان أحلى في السودان» كشعار يختزل الحنين للّمة والأهل وقيم التكافل الراسخة.

ومن أبرز الأمثال الشعبية المرتبطة بالشهر الكريم قولهم: «إن هلّ زل»، في إشارة إلى سرعة انقضاء أيام رمضان، حثًا على اغتنامها بالطاعة. ويُقال كذلك «صام وفطر على بصلة» للدلالة على نتيجة غير مجزية قياسًا بالجهد المبذول، و«عشر دشر» تعبيرًا عن قرب رحيل الشهر. أما «الرحمتات» فهي عـادة سودانية في الخميس الأخير من رمضان، حيث يُوزَّع الطعام تعزيزًا لقيم التكافل.

ومـن الـعـادات الـقـديـمـة أيـضًـا «المسحراتي»، الـذي يجوب الأحياء ضاربًا على الطبل لإيقاظ الناس للسحور. ورغم تراجع حضوره في المدن، فإنه لا يزال قائمًا في بعض الأحياء والأرياف حفاظًا على هذا الموروث الشعبي.

وهكذا تكتمل اللوحة الرمضانية في السودان بمظاهرها المتنوعة، حيث تتناغم القيم الدينية مع العادات الاجتماعية في صـورة فريدة، تجعل من الشهر المبارك فرصة لإبراز الكرم والشهامة والمروءة والترابط الأسري. وتبقى التحية المتبادلة «رمضان كريم» ويُـرد عليها «الله أكـرم» عنوانًا جامعًا للتلاقي، ونافذة مفتوحة لفيض الخير بين الناس.

سيد المائدة الرمضانية ودفء البيوت قبل الإفطار

الحلو مُرّ... فخر المائدة السودانية

> العواسة .. طقس يجمع القلوب قبل الموائد

> من صاج النار إلى دفاتر الحنين

عبد المنعم هلال
آكشن سبورت

في السودان، عندما يحلّ رمضان، لا يستطيع أحد إنكار واحدة من أهم لوازم المائدة الرمضانية: الآبري، أو كما يُسمّى في البيوت الشعبية الحلو مُرّ.

المشهد الذي يتكرر كل عام قبل رمضان هو عواسة الآبري؛ تجمع نساء الحي، النار موقدة، والصاج ساخن، والعجين يُعاس حتى يخرج ذلك العصير الأحمر الداكن، بطعمه ورائحته التي تفتح النفس وتُحيي الذكريات.

الآبري ليس مجرد عصير عادي، بل هو مشروب رمضاني سوداني أصيل، اشتهر عبر السنين وأصبح رمزًا من رموز الشهر الفضيل. لونه الأحمر الداكن ناتج عن خلطة بهارات خاصة، وهو ما يمنحه ذلك الطعم المتوازن بين الحلو والمر، ومن هنا جاءت تسميته الشعبية.

قبل رمضان بفترة، تتحرك نساء الحي مبكرًا بتحضير الذرة، وتخميرها، وخلطها بالبهارات، ثم تأتي مرحلة العواسة، وهي مرحلة مهمة وشاقة، تحتاج إلى جهد كبير وتركيز عالٍ في التعامل مع النار والصاج.

العواسة في حلة خمجانة

في مثل هذه الأيام من كل عام، كانت نساء حلتنا، حلة خمجانة بالصحافة مربع 16، يجتمعن في جنينة الوالدة ـ متعها الله بالصحة والعافية ـ استعدادًا لشهر رمضان المبارك.

> الآبري.. مشروب الشهر وذاكرة الحي

كان المكان يعج بالحركة، وتمتزج فيه رائحة الآبري مع نكهة اللمة والونسة، حيث تتشارك النسوة الضحكات والأحاديث، ويعملن بتناغم لصناعة هذا المشروب الرمضاني الذي يحمل في طعمه عبق التاريخ ودفء المودة.

لم تكن عواسة الآبري مجرد طقس رمضاني، بل كانت مهرجانًا اجتماعيًا يحمل قيم التكافل والتعاون.

الأيادي تتشابك، والقلوب تتقارب، والأمهات يورثن البنات سرّ الصنعة، كما يورثن حب العطاء وبهجة الاستعداد لاستقبال الشهر الكريم.

ألحرب والطقس التقليدي

لكن الحرب، بكل قسوتها، سرقت منا هذه اللحظات. تفرقت الجموع، وتهدمت البيوت، وأصبحت اللمات التي كانت تحيي الروح مجرد ذكرى. لم تعد جنينة الوالدة تضج بالنسوة، ولم تعد رائحة الآبري تفوح في الأرجاء، ولم تعد الأمهات يتحلقن حول النيران، ولا الأطفال يلهون في ظلالهن ويتعلمون أسرار المهنة.

في بعض المناطق، اختفى حتى طحين الذرة، وضاق الحال بالناس، حتى صار رمضان يأتي بلا ملامحه المعتادة، وبلا تلك الطقوس التي كانت تجعله موسمًا للبهجة والأنس.

الآبري .. فخر المائدة

الآبري ليس مجرد مشروب، بل ذكرى متجذرة في كل بيت سوداني. رائحته تبدأ في الانتشار قبل رمضان بأيام، وتشد الناس إلى اللمة حول المائدة.

حتى في المهجر، يحاول السودانيون الحفاظ على طقس العواسة بطريقتهم الخاصة، في دليل واضح على أن الآبري جزء من هوية وطنية وروح جماعية لا تنكسر.

الظروف الاقتصادية الصعبة لم تُلغِ هذا الطقس تمامًا، لكنها قللت من المناسبات الجماعية، واضطرت بعض الأسر إلى تقليل الكمية أو شراء العصير الجاهز.

ومع ذلك، ما زالت بيوت كثيرة متمسكة بالعادة، لأن الآبري رمز للكرم والمشاركة والتعاون.

ورغم كل شيء، ومع نُذر توقف الحرب وبشائر السلام، ما زلنا نؤمن بأن الأوطان لا تموت، وأن الطقوس الجميلة ستعود. سيعود رمضان، وستعود اللمات، وستعود النساء إلى الجنائن لعواسة الآبري، ونعود كما كنا، وكما نود.

ندعو الله أن يعيد الأمن والاستقرار، وأن يمحو آثار الحرب، حتى تعود المواسم بنكهتها التي ألفناها، ويعود رمضان شهر الرحمة والخير والمودة.

نحن مؤمنون بأن اللمات والضحكات وروائح الآبري ستعود إلى أحياء السودان، وأن كل مائدة ستستعيد دفئها القديم، وكل أسرة بهجتها. رمضان قادم، والرجاء في القلوب أن يعم الخير الجميع.

أكشن سبورت Action Sport

17

الأخيرة

السنة الأولى - العدد 125 الثلاثاء 17 فبراير 2026 م الموافق 29 شعبان 1447 هـ

بلا ميعاد

قضية الموسم... الامتحان الأخلاقي المكشوف: هلال كريمة لن يسقطه التآمر وغياب الضمير

عوض أحمد عمر

تتصدر شكوى الأمل عطبرة ضد المريخ بشأن اللاعب «أبيض» واجهة المشهد الآن؛ فهي ليست مجرد نزاع لوائحي فحسب، بل لأنها وضعت الجميع أمام اختبار أخلاقي وقيمي يمتحن صورة المنافسة بأكملها في الدوري الممتاز، كبرى المنافسات في البلاد.

القضية تجاوزت حدود النصوص إلى فضاء القيم وأخلاقيات اللعبة، وأعادت طرح أسئلة موجعة لا يجوز القفز فوقها بلا إجابات شافية وواضحة تضع النقاط على الحروف.

الشكوى التي أبقت الأمل عطبرة في الدوري الممتاز وأسقطت هلال كريمة فجّرت غضبًا واسعًا في الشارع الرياضي، وفتحت أبواب الاتهامات بالتواطؤ واللعب القذر من البعض، بشكل حاد ومؤسف لا يخدم استقرار المنافسة.

لكن قبل الاتهام أو الدفاع، يبقى السؤال المفتاحي: هل كان الأمل، بتاريخه المشرف وحضوره المعروف، وانتمائه إلى مدينة الحديد والنار وقيمها الراسخة، في حاجة إلى بقاء يثير الشبهات ويضع سمعته في مرمى الظنون؟

الأمل اسم ارتبط بالكبرياء والانتماء، وأي مكسب تحيط به الريبة يكلّف أكثر مما يمنح، حتى وإن كان ذلك البقاء في دائرة الممتاز، وأي ممتاز هذا الذي يُنتزع وسط سحابة من الشكوك؟

وفي الجانب الآخر، هل يمكن لنادٍ جماهيري بحجم المريخ أن يغامر برصيده وسمعته وتاريخه الممتد في سبيل موسم واحد، داعمًا أو مدعومًا، أو متهاونًا في ملف بهذه الحساسية؟

الخطأ الإداري، سواء كان متعمدًا أم وليد إهمال، لا يُقاس بعدد النقاط في كشف الترتيب، بل بميزان السمعة، واستدعاء المواجع، وما أمرّ ما تستدعيه الذاكرة حين يُفتح باب الشبهات.

الأندية الكبرى لا تسقط بسبب خسارة مباراة، ولا تهتز بسبب تعادل عابر، لكنها قد تسقط معنويًا بسبب غياب القيم وغياب الضمير إن ثبت ذلك.

أما اتحاد الكرة، فالسؤال الذي يفرض نفسه بقوة: هل بلغت الفوضى الإدارية حدًا تصبح فيه أهم منافسات البلاد رهينة قرارات متناقضة، وإجراءات مرتبكة، ومخاطبات غير منضبطة؟

إن إدارة النشاط الرياضي ليست عملًا روتينيًا يُدار على الهامش، بل مسؤولية كبرى أخلاقية وقيمية وتنظيمية، تتطلب دقة ومهنية وشفافية كاملة.

الحديث الآن عن بطاقة اللاعب «أبيض»... فإذا كان قد شابها خلل، مقصودًا كان أم غير مقصود، فالمطلوب شفافية كاملة تنشر الوقائع كما هي، لا تجاهل يزيد الغموض غموضًا، ويضاعف مساحة الشكوك وسوء الظن.

تتردد روايات عن إرسال بطاقة اللاعب إلى ليبيا دون علم نادي المريخ... وإن صح ذلك، فهل يعفي هذا مجلس الإدارة المحترم، وإدارة الكرة، واللجان المعنية من المسؤولية الإدارية الكاملة؟

اللوائح تجعل النادي مسؤولًا بصورة مباشرة عن سلامة تسجيل لاعبيه ومشاركاتهم، ولا تعترف بحسن النية وحده إذا ترتب على الخطأ أثر قانوني.

الإشراف واجب أصيل لا يسقط بخطأ طرف آخر، ولا يُلغى بمجرد القول إن الإجراء تم خارج الدائرة المباشرة.

فمن استخرج البطاقة؟ وكيف شارك اللاعب؟ وكيف مرّت الإجراءات عبر قنوات يُفترض أنها محكمة، وصاحية، ومنضبطة، وخاضعة للرقابة؟

في وسط هذه العواصف يبرز خطر تحويل الأفراد إلى «كبش فداء» عبر إعفاءات متعجلة، كما حدث في شكوى الأهلي مروي للكابتن محسن سيد، وفي هذه القضية للمستشار القانوني بدرالدين النور، وكأن المشكلة في شخص لا في منظومة.

الأندية الكبيرة لا تعالج أزماتها بتبديل الوجوه فقط، بل بإصلاح المنظومات بكاملها، ووضع ضوابط تمنع تكرار الأخطاء.

المراجعة المؤسسية أجدى من التضحية السريعة، والتصحيح المطلوب لا يقوم على التعويض المعنوي أو الخطاب العاطفي، بل على تطبيق لوائح واضحة بلا انتقائية، وبلا ازدواجية في المعايير.

المؤكد أن الاتهام المجاني مرفوض، كما أن تجاهل المؤشرات الأخطر مرفوض أيضًا؛ فالثقة والعدالة تُستعادان بالقانون والحقائق المجردة، لا بالانفعال ولا بالصمت.

آخر الكلم

القضية باتت أكبر من بقاء فريق أو هبوط آخر... إنها لحظة اختبار لشرف اللعبة وضمير من يتولى الأمر، واختبار لقدرة المؤسسات على حماية المنافسة من الشبهات.

وعلى اتحاد الكرة والمريخ أن يذهبا أبعد من مجرد الدفاع عن الموقف إلى تقصٍّ داخلي وخارجي شفاف، ليس تبرئة للذمة فحسب، بل مساهمة حقيقية في إصلاح اعوجاج يهدد بنية التنافس، ويؤسس لفوضى لا تنتهي إذا تُركت بلا معالجة جادة.

هلال كريمة، الذي دفع ثمن القرار، لن يسقطه التآمر إن وجد، ولن يكسره غياب الضمير إن ثبت، فالتاريخ لا يُمحى بقرار، والسمعة لا تُصان إلا بالحق.

ويبقى السؤال مفتوحًا أمام الجميع: هل نريد دوريًا تُحسم نتائجه في المكاتب، أم منافسة تُصان فيها القيم قبل النقاط؟

Omeraz1@hotmail.com

بهدوء

علم الدين هاشم

المدرب الصربي... يكون أو لا يكون أمام الهلال!

مباراة القمة التي تستضيفها العاصمة الرواندية كيجالي بين المريخ والهلال ليست مجرد مواجهة عادية، وإنما قمة بطابع استثنائي تُقام خارج الحدود بسبب ظروف الحرب في السودان، لكنها ستظل مشحونة بذات التاريخ والندية والرهانات الثقيلة. غير أن هذه النسخة تأتي والمريخ يمر بمنعطف معقد عنوانه الأبرز: مستقبل مدربه الصربي داركو.

تراجع نتائج الأحمر في الأسابيع الأخيرة، وتحول مسلسل التعادلات إلى سمة ملازمة للفريق، أشعلا غضب الجماهير. ولم يعد الحديث يدور فقط حول فقدان النقاط، بل حول هوية فنية غائبة وتوليفة لم تكتمل ملامحها، رغم مشاركة غالبية المحترفين الأجانب إلى جانب عدد من اللاعبين المحليين. وقد امتلأت منصات التواصل بعبارات السخرية والانتقاد ضد المدرب، فيما تصاعدت المطالبات بإقالته بدعوى عجزه عن صناعة فريق متجانس قادر على فرض شخصيته في المباريات الكبيرة.

مجلس التسيير يجد نفسه بين مطرقة النتائج وسندان الشارع الغاضب، وبعض أعضائه – وفق ما يتردد – باتوا أقرب إلى مسايرة الأصوات المطالبة بالتغيير. لذلك لا يبدو مستبعدًا أن تتحول أي نتيجة سلبية أمام الهلال إلى القشة التي قد تقصم ظهر العلاقة بين داركو والمريخ. إنها بالفعل مباراة «يكون أو لا يكون» بكل ما تحمله العبارة من معنى، حتى وإن كان الرجل لم يُكمل عامه الأول بعد مع الفريق.

ورغم ذلك، يبقى من الإنصاف التذكير بأن الأحكام المتعجلة كثيرًا ما تظلم المدربين، خصوصًا في بيئة استثنائية يعيش فيها النادي خارج أرضه ووسط ضغوط جماهيرية هائلة. فالاستقرار الفني قيمة نادرة، والمريخ ليس في حاجة إلى دوامة تغييرات جديدة قد تعمّق الأزمة بدلًا من حلها.

على الجانب الآخر، يدخل الهلال القمة بأفضلية واضحة من حيث الاستقرار الإداري والفني، ومعنويات مرتفعة عقب مشاركته الإيجابية في دوري أبطال أفريقيا وبلوغه ربع النهائي عن جدارة. هذه المعطيات تعزز حظوظه نظريًا، لكنها لا تمنحه صك الانتصار مسبقًا؛ فمباريات القمة، عبر سنوات طويلة، لم تكن تُحسم بالأسماء ولا بالترشيحات، بل بتفاصيل صغيرة أساسها هدوء الأعصاب، والتركيز الذهني العالي، واستثمار أنصاف الفرص أمام المرمى.

لذلك سيبقى الملعب هو الفيصل في كيجالي، ليس لحصد النقاط فحسب، بل ربما لحسم مصير المدرب الصربي نفسه. فإما أن يكتب داركو بداية جديدة مع المريخ تعيد الثقة وتهدئ العاصفة، أو أن تتجسد عبارة «يكون أو لا يكون» واقعًا لا مفر منه.

تصدرت الفضائيات العالمية

إيمان الشريف تعيد الجمهور لحفلات الخرطوم

الخرطوم ـ آكشن سبورت

سجّل حفل الفنانة إيمان الشريف في منطقة الكلاكلة بالخرطوم نجاحًا جماهيريًا كاسحًا، أكدت من خلاله الفنانة الجماهيرية عودة العاصمة، بعد التعافي من ويلات الحرب، إلى أجواء الأمان واستقبال الفعاليات الجماهيرية من جديد.

ووجد الحفل اهتمامًا واسعًا من الفضائيات، حيث نشرت صفحة قناة «الحدث» مقطع فيديو يُظهر الحضور الجماهيري الكبير، في مشهد لافت عكس حجم التفاعل والنجاح الذي حققته الأمسية.

وفي المقابل، ذهب بعض المحللين إلى أن الحفل حظي بدعم من جهات رسمية، في إطار التأكيد على عودة الحياة إلى طبيعتها. غير أن إيمان الشريف نفت بشكل قاطع تلقيها أي دعم مالي من أي جهة، موضحة أنها استقدمت فرقتها الموسيقية من مصر على نفقتها الخاصة، وتحمّلت جميع التبعات المالية، بل وغنّت مجانًا تقديرًا للظروف التي يمر بها المواطن.

وأكدت الفنانة أن ما قامت به هو أقل ما يمكن أن تقدمه لوطنها «الذي يولد من جديد»، مشددة على استعدادها لدعم أي عمل وطني يسهم في رفعة البلاد وإعادة البسمة إلى وجوه أهلها.

بانغورا يتعهد باسعاد جماهير المريخ

كيجالي ـ آكشن سبورت

قدّم جناح المريخ الهجومي الغيني بشير بانغورا تعهدًا صريحًا لجماهير فريقه عبر صفحته على «فيسبوك»، مؤكدًا أنه سيبذل كل ما لديه في لقاء القمة اليوم من أجل إسعاد أنصار الأحمر وتحقيق نتيجة إيجابية تليق بطموحاتهم.

ويتمتع بانغورا بقدرات فنية عالية وسرعة مميزة تجعله مؤهلًا لصناعة الفارق في المواجهات الكبرى، غير أنه سيكون أمام تحدٍّ حقيقي عندما يواجه ظهير الهلال ستيفن إيبولا، أحد أبرز نجوم الأزرق في الفترة الأخيرة، وصاحب أدوار هجومية مؤثرة.

وتشير المعطيات إلى مواجهة خاصة مرتقبة بين النجمين على الرواق، قد يكون لها تأثير مباشر في رسم ملامح اللقاء، خاصة في ظل اعتماد الفريقين على الأطراف كأحد أهم مفاتيح اللعب الهجومي.

سلمى سيد... هل انتهت علاقتها بالمريخ ؟

الخرطوم ـ آكشن سبورت

منذ الاستقالة التي تقدمت بها الإعلامية سلمى سيد من عضوية مجلس إدارة نادي المريخ، بعد فترة عمل استمرت لأكثر من عام عبر مجلسي أيمن المبارك وعمر النمير، ابتعدت سلمى تمامًا عن الخوض في الشأن المريخي أو مساندة ناديها، حتى عبر صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكان آخر عهد لسلمى بالمريخ هو الاستقالة التي دفعتها ضمن مجموعة من أعضاء المجلس، وهو الأمر الذي أسهم في انهيار المجلس آنذاك، في ظل مطالبات جماهيرية واسعة برحيله.

ويُذكر أن ظهور سلمى سيد ضمن مجلس المريخ، وفوزها بعضوية المجلس عبر قائمة أيمن المبارك، شكّل مفاجأة لعدد من المتابعين، خاصة أنها لم تكن معروفة بحضور إعلامي أو ثقافي بارز داخل أروقة النادي، كما لم تجاهر سابقًا بانتمائها للمريخ. لذلك، بدا أن علاقتها بالنادي قد انقطعت بشكل كامل عقب خروجها من المجلس.

الركن المنسي

محاولات العشق والجنون والاحتمالات عند حواف المدن الغريبة...

خالد السنوسي

إنه صديقي الجميل، يشعل إحساس الوجود كلما التقيته. قال لي ذات مساء: «لِمَ يا فاطمة، كلما أوغلتُ في عينيك يقتلني الظمأ؟ يدخلني في عالمٍ غريب...». كان سارحًا، وأصابعه النحيلة لا تفارق «سيجارة البرنجي»، ويرتشف الشاي كلما بدأ الحديث عنها.

كان قبل سنوات يدرس في كلية مرموقة، دخلها بذكاء نادر يشهد له به الجميع. يحدثني عنها فيقول: «إنها جميلة... حلوة تقطع نفس خيل القصائد». ثم يضحك ويضيف: «لو كان الزمن توقف، ولو مضى الحلم كما أردت، لاشتريت بنطال جينز (إدوين) ودقّيت معاها الحنك يا سمارة». يبعثر الكلمات، يقطع فرح القلب، ويسجن أحلام المغيب. يدخل الشتاء عبر بوابة الأحزان، وله شجرة بؤس غريبة، ونواصي تردد وانهزام.

قال لي مرةً وهو يحدق في الفراغ: «أشتهي أن أقبّلها أمام الجميع». عندما سمعت ذلك، شعرت بوعيٍ كامل ورغبةٍ أكيدة في أن أفهمه أكثر. أدخلني في تفاصيل الغياب وضياع الذاكرة، في متاهات المدن البعيدة، حيث العشق احتمالٌ، والجنون احتمالٌ آخر.

يا صديقي... أين أنت؟ أيها الجميل، هل يمسح الجنون وجوه الحبيبات ويغسل تفاصيل الغياب؟ أراك تتسكع، تنظر عبر المدى البعيد، تقرأ بعض أشعار الدوش، وتغني لوردي «بناديها»... كأنك تبحث عنها بين نغمٍ وحرف.

إنها أحلامك، لكن شوقي لك أكبر من احتمالات الآتي.

أين أنت يا صديقي؟

وأين فاطمة؟